Buchari.

الحمد لله صار هذا السفر [illegible] البخاري المشتمل

[illegible]

[illegible]

السفر الثاني والعشرون

من الجامع المسند الصحيح

من حديث رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأموره وسننه وأيامه
تصنيف الشيخ الامام الأوحد
أبي عبد الله محمد بن اسماعيل
البخاري رضي الله عنه ورحمه

220

Ioannis Alberti Widmestadij.

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما



حدثنا آدم قال نا ابن أبي ذئب
قال نا عثمان بن عبد الله بن سراقة
عن جابر بن عبد الله الأنصاري
قال رأيت النبي صلى الله عليه
وسلم في غزوة أنمار يصلي على
راحلته متوجها قبل المشرق
متطوعا

حديث [illegible]

حديث الافك

والافك بمنزلة النجس والنجس
تقول افكهم وافكهم وافكهم
من قال افكهم يقول صرفهم عن
الايمان وكذبهم كما قال يوفك عنه
من افك

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال نا ابرهيم بن سعد عن صالح عن
ابن شهاب قال حدثني عروة
ابن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة
ابن وقاص وعبيد الله بن عبد الله

ابن عتبة بن مسعود عن عايشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم
حين قال لها اهل الافك ما قالوا
وكلهن حدثني طايفة من حديثها
وبعضهم كان اوعى لحديثها
من بعض واثبت له اقتصاصا وقد
وعيت عن كل رجل منهم الحديث
الذي حدثني عن عايشة وبعض
حديثهم يصدق بعضا وان كان
بعضهم اوعى له من بعض قالوا
قالت عايشة كان رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم إذا أراد
سفرا أقرع بين أزواجه فأيتهن
خرج سهمها خرج بها رسول الله
صلى الله عليه وسلم معه
قالت عائشة فأقرع بيننا في
غزوة غزاها فخرج فيها سهمي
فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعد ما أنزل الحجاب فكنت
أحمل في هودج وأنزل فيه فسرنا
حتى إذا فرغ رسول الله صلى الله
عليه وسلم من غزوته تلك وقفل

دنونا من المدينة قافلين آذن ليلة
بالرحيل فقمت حين آذنوا
بالرحيل فمشيت حتى جاوزت
الجيش فلما قضيت شأني أقبلت
إلى رحلي فلمست صدري فإذا
عقد لي من جزع اظفار قد انقطع
فرجعت فالتمست عقدي فحبسني
ابتغاؤه قال وأقبل الرهط الزين
كانوا يرحلون بي فاحتملوا هودجي
فرحلوه على بعيري الذي كنت
أركب عليه وهم يحسبون أني فيه

كهقار

وكان النساء

وكان النساء اذ ذاك خفافا لم
يهبلن ولم يغشهن اللحم انما ياكلن
العلقة من الطعام فلم يستنكر
القوم خفة الهودج حين رفعوه
وحملوه وكنت جارية حديثة
السن فبعثوا الجمل فساروا ووجدت
عقدي بعدما استمر الجيش فجئت
منازلهم وليس بها منهم داع
ولا مجيب فتيممت منزلي الذي
كنت به وظننت انهم سيفقدوني
فيرجعون الي فبينا انا جالسة

في منزلي فغلبتني عيني فنمت
وكان صفوان بن المعطل السلمي
ثم الذكواني من وراء الجيش فأصبح
عند منزلي فرأى سواد إنسان
نائم فعرفني حين رآني وكان رآني
قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه
حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي
والله ما تكلمنا بكلمة ولا سمعت
منه كلمة غير استرجاعه
وهوى حتى أناخ راحلته فوطئ
على يدها فقمت إليها فركبتها فانطلق

وأدلج

يقود

يقودُ بيَ الراحلة حتى اتينا الجيش
موغِرين في نحر الظهيرة وهم نزول
قالت فهلك من هلك وكان الذي
تولى كبر الافك عبد الله بن
ابيّ بن سلول قال عروة اخبرت
انه كان يُشاع ويُتحدث به عنده
فيقره ويستمعه ويستوشيه
وقال عروة لم يُسمَّ من اهل الافك
ايضا الا حسان بن ثابت ومسطح
ابن أُثاثة وحمنة بنت جحش في ناس
آخرين لا علم لي بهم غير انهم عصبة

كما قال الله عز وجل وان كنتم لما
يقال عبد الله بن ابي بن سلول قال
عروة كانت عايشة تكره ان يسب
عندها حسان وتقول انه الذي قال

فان ابي ووالده وعرضي لعرض
محمد منكم وقاء

قالت عايشة فقدمنا المدينة
فاشتكيت حين قدمت شهرا
والناس يفيضون في قول اهل الافك
لا اشعر بشيء من ذلك وهو يريبني
في وجعي اني لا اعرف من رسول الله

صلى الله عليه

صلى الله عليه وسلم اللطف
الذي كنت ارى منه حين اشتكي
انما يدخل رسول الله صلى الله — علي
عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف
تيكم ثم ينصرف فذلك يريبني
ولا اشعر بالشر حتى خرجت حين
نقهت فخرجت مع ام مسطح
قبل المناصع وكان متبرزنا وكنا
لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل
ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا
وامرنا امر العرب الاول في البرية

قبل الغايط وكنا نتاذى بالكنف
ان نتخذها عند بيوتنا قالت
فانطلقت انا وام مسطح وهي
ابنة ابي رهم بن المطلب بن عبد
مناف وامها بنت صخر بن عامر
خالة ابي بكر الصديق وابنها مسطح
ابن اثاثة بن عباد بن المطلب
فاقبلت انا وام مسطح قبل بيتي
حين فرغنا من شاننا فعثرت ام
مسطح في مرطها فقالت تعس
مسطح فقلت لها بيس ما قلت

اتسبين

اتسبين رجلا شهد بدرا فقالت اي
هنتاه ولم تسمعي ما قال فقالت
قلت وما قال فاخبرتني بقول اهل
الافك قالت فازددت مرضا على
مرضي فلما رجعت الى بيتي دخل
علي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسلم ثم قال كيف تيكم
فقلت له اتاذن لي ان اتي ابوي
قالت واريد ان استيقن الخبر من قبلهما
قالت فاذن لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت لامي يا امتاه

ماذا يتحدث الناس قالت يا بنية
هوني عليك فوالله لقلما كانت
امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها
لها ضرائر الا كثرن عليها قالت
فقلت سبحان الله أولقد تحدث
الناس بهذا قالت فبكيت تلك
الليلة حتى أصبحت لا يرقأ لي
دمع ولا أكتحل بنوم ثم أصبحت
أبكي قالت ودعا رسول الله صلى
الله عليه وسلم علي بن أبي طالب
رضي الله عنه وأسامة بن زيد

حين

حين استلبث الوحي يسئلهما
ويستشيرهما في فراق اهله قالت
فاما اسامة فاشار على رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالذي
يعلم من براءة اهله وبالذي يعلم
لهم في نفسه فقال اسامة اهلك
ولا نعلم الا خيرا واما علي
فقال يا رسول الله لم يضيق الله
عليك والنساء سواها كثير
وسل الجارية تصدقك قالت فدعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم

بريرة فقال اي بريرة هل رايت من
شيء يريبك قالت له بريرة والذي
بعثك بالحق ما رايت عليها امرا
قط اغمصه اكثر من انها جارية
حديثة السن تنام عن عجين اهلها
فتاتي الداجن فتاكله قالت
فقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم من يومه فاستعذر من
عبد الله بن ابي وهو على المنبر
فقال يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل
قد بلغني عنه اذاه في اهلي

والله

والله ما علمت على اهلى الا خيرا
ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه
الا خيرا وما يدخل على اهلى الا معى
قالت فقام سعد اخو بنى عبد
الاشهل فقال انا يا رسول الله اعذرك
فان كان من الاوس ضربت عنقه
وان كان من اخواننا من الخزرج
امرتنا ففعلنا امرك قالت فقام
رجل من الخزرج وكانت ام حسان
ابنة عمه من فخذه وهو سعد بن
عبادة وهو سيد الخزرج قالت وكان

قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته
الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله
لا تقتله ولا تقدر على قتله ولو كان
من رهطك ما احببت ان يقتل فقام
اسيد بن حضير وهو ابن عم سعد
فقال لسعد بن عبادة كذبت
لعمر الله لنقتلنه فانك منافق
تجادل عن المنافقين فثار
الحيان الاوس والخزرج حتى هموا
ان يقتتلوا ورسول الله صلى الله
عليه وسلم قائم على المنبر

قال

قالت فلم يزل رسول الله صلى
الله عليه وسلم يعظهم حتى
سكتوا او سكت قالت فبكيت
يومي ذلك لا يرقأ لي دمع ولا
اكتحل بنوم قالت واصبح ابواي
عندي وقد بكيت ليلتين ويوما
لا اكتحل بنوم ولا يرقأ لي دمع
حتى اني لأظن ان البكاء فالق كبدي
بينما ابواي جالسان عندي
وانا ابكي فاستأذنت علي امرأة
من الانصار فأذنت لها فجلست

ح
سكتوا

تبكي معي قالت فبينا نحن على
ذلك دخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم علينا فسلم ثم جلس
قالت ولم يجلس عندي منذ
قيل ما قيل قبلها وقد لبث شهرا
لا يوحى اليه في شاني بشيء قالت
فتشهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين جلس ثم قال اما بعد
يا عايشة انه بلغني عنك كذا
وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك
الله وان كنت الممت بذنب

فاستغفري

فاستغفري الله وتوبي اليه فان
العبد اذا اعترف ثم تاب
تاب الله عليه قالت فلما
قضى رسول الله صلى الله عليه
وسلم مقالته قلص دمعي حتى
ما احس منه قطرة فقلت لابي اجب
رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيما قال فقال اني والله ما ادري ما
اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت لامي اجيبي عني رسول
الله صلى الله عليه وسلم

في ما قال فقالت أمي والله ما أدري
ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت وأنا جارية حديثة السن
لا أقرأ من القرآن كثيرا إني والله
لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث
حتى استقر في أنفسكم وصدقتم
به ولئن قلت لكم إني بريئة لا تصدقوني
ولئن اعترفت لكم بأمر والله
يعلم أني منه بريئة لتصدقني
فوالله لا أجد لكم مثلا إلا أبا
يوسف حين قال فصبر جميل

والله

والله المستعان على ما تصفون
ثم تحولت واضطجعت على فراشي
والله يعلم أني حينئذ بريئة وأن الله
مبرئي ببراءتي ولكن والله
ما كنت أظن أن الله منزل في شأني
وحيا يتلى لشأني في نفسي كان
أحقر من أن يتكلم الله فيّ بأمر
ولكن كنت أرجو أن يرى
رسول الله صلى الله عليه وسلم
في النوم رؤيا يبرئني الله بها
فوالله ما رام رسول الله صلى الله

عليه وسلم مجلسه ولا اخرج اجر
من البيت حتى انزل عليه
فاخذه ما كان ياخذه من البرحاء
حتى انه ليتحدر منه العرق مثل
الجمان وهو في يوم شات من ثقل
القول الذي انزل عليه قالت فسري
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يضحك فكانت اول كلمة تكلم
بها رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان قال يا عايشة اما الله فقد
برأك قالت فقالت لي امي قومي اليه

فقلت

بعلته والله لا اقوم اليه فاني
لا احمد الا الله قالت وانزل
الله عز وجل ان الذين جاءو
بالافك عصبة منكم العشر
الايات ثم انزل الله هذا في براءتي
قال ابو بكر الصديق وكان
ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته
منه وفقره والله لا انفق على
مسطح شيئا ابدا بعد الذي قال
لعائشة ما قال فانزل الله عز وجل
ولا ياتل اولوا الفضل منكم الى قوله

غفور رحيم قال ابو بكر الصديق
بلى والله اني لاحب ان يغفر الله
لي فرجع الى مسطح النفقة التي
كان ينفق عليه وقال والله لا
انزعها منه ابدا قالت عايشة
وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم سال زينب بنت جحش عن امري
فقال لزينب ماذا علمت او رايت
فقالت يا رسول الله احمي سمعي
وبصري والله ما علمت الا خيرا
قالت عايشة وهي التي تساميني

من ازواج

من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم
وعصمها الله بالورع قالت
وطفقت أختها حمنة تحارب
لها فهلكت في من هلك قال
ابن شهاب فهذا الذي بلغني من
حديث هؤلاء الرهط ثم قال
عروة قالت عائشة والله ان الرجل
الذي قيل له ما قيل ليقول سبحان الله
فوالذي نفسي بيده ما كشفت
من كنف أنثى قط قالت ثم قتل
بعد ذلك في سبيل الله

حدثنا عبد الله بن محمد قال املى
علي هشام بن يوسف من حفظه
قال انا معمر عن الزهري قال قال
لي الوليد بن عبد الملك أبلغك
أن عليا كان فيمن قذف عائشة
قلت لا ولكن قد اخبرني رجلان
من قومك ابو سلمة بن عبد الرحمن
وابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث
ابن هشام ان عائشة قالت كان لهما صح
علي مسلما في شانها
فراجعوه فلم يرجع

وقال مسلما

وقال مثلها بالشك فيه وعليه
وكان في اصل العتيق كذلك
حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا
ابو عوانة عن حصين عن ابي وايل
قال حدثني مسروق بن الاجدع
قال حدثتني ام رومان وهي ام
عايشة قالت بينا انا قاعدة
انا وعايشة اذ ولجت امراة من
الانصار فقالت فعل الله بفلان
وفعل فقالت ام رومان وما ذاك
قالت ابني فيمن حدث الحديث

قالت وما ذاك قالت كذا وكذا
قالت عائشة سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم قالت نعم قالت
وابو بكر قالت نعم فخرت مغشيا
عليها فما افاقت الا وعليها حمى
بنافض وطرحت عليها ثيابها
فغطيتها فجاء النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ما شان هذه فقلت
يا رسول الله اخذتها الحمى بنافض
قال فلعل في حديث تحدث قالت
نعم فقعدت عائشة فقالت والله

لئن حلفت

لئن حلفت لا تصدقوني ولئن قلت لا
تعذروني مثلي ومثلكم كيعقوب
وبنيه والله المستعان على ما
تصفون قالت وانصرف ولم يقل
شيئا وانزل الله عز وجل عذرها
قال الشيخ رحمه الله اخبرنا احمد بن عمرو
حدثني يحيى قال انا وكيع عن نافع
عن ابن عمر عن ابن ابي مليكة عن
عائشة كانت تقرأ اذ تلقونه
بألسنتكم وتقول الولق الكذب
قال ابن ابي مليكة وكانت اعلم من

غيرها بزلمة لانه نزل فيها

حدثني عثمن بن ابي شيبة قال حدثنا
عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه
قال ذهبت اسبُّ حسّان عند
عائشة فقالت لا تسبّه فانه كان
ينافح عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقالت عائشة استاذن النبيَّ
صلى الله عليه وسلم في هجاء
المشركين فقال كيف بنسبي قال لأسلّنّك
منهم كما تسلّ الشعرة من العجين
قال ابو عبد الله وقال محمد بن عقبة قال

عثمن

عثمن بن فرقد قال سمعت هشاما
عن ابيه قال سببت حسان بن ثابت
وكان ممن كثر عليها
حدثني بشر بن خالد قال اخبرنا محمد
ابن جعفر عن شعبة عن سليمان
عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلنا
على عايشة وعندها حسان بن
ثابت ينشدها شعرا يشبب
بابيات له وقال حصان رزان ما تزن
بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل
فقالت له عايشة لكنك لست

كذلك قال مسروق وقلت لها الم
تاذني له ان يدخل عليك وقد قال
الله عز وجل والذي تولى كبره
منهم له عذاب عظيم قالت
واي عذاب اشد من العمى وقالت انه
كان ينافح او يهاجي عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم

باب غزوة الحديبية

وقول الله عز وجل لقد رضي الله
عن المومنين اذ يبايعونك تحت
الشجرة الاية ○

حدثني خالد

حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا
سليمان بن بلال قال حدثني صالح بن
كيسان عن عبيد الله بن عبد الله
عن زيد بن خالد قال خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم
عام الحديبية فاصابنا مطر ذات
ليلة فصلى لنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم الصبح ثم أقبل
علينا فقال أتدرون ماذا قال ربكم
قلنا الله ورسوله أعلم فقال قال
الله عز وجل أصبح من عبادي

مومن بي وكافر بي فاما من قال مطرنا
برحمة الله وبرزق الله وبفضل الله
فهو مومن بي كافر بالكوكب
واما من قال مطرنا بنجم كذا فهو
مومن بالكوكب كافر بي
حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا
همام عن قتادة ان انسا اخبره
قال اعتمر النبي صلى الله عليه
وسلم اربع عمر كلهن في ذي القعدة
الا التي كانت مع حجته عمرة
من الحديبية في ذي القعدة وعمرة

من العام

من العام المقبل في ذي القعدة
وعمرة من الجعرانة حيث قسم
غنائم حنين في ذي القعدة
وعمرة مع حجته

حدثنا سعيد بن الربيع
قال نا علي بن المبارك عن يحيى
عن عبد الله بن أبي قتادة أن أباه
حدثه قال انطلقنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم عام
الحديبية فأحرم أصحابه ولم أحرم
حدثنا عبيد الله بن موسى

عن اسرايل عن ابي اسحق عن البراء
انه قال تعدون انتم الفتح
فتح مكة وقد كان فتح مكة فتحا
ونحن نعد الفتح بيعة الرضوان
يوم الحديبية كنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم اربع عشرة مائة
والحديبية بير فنزحناها فلم
نترك فيها قطرة فبلغ ذلك النبي
صلى الله عليه وسلم فاتاها
فجلس على شفيرها ثم دعا باناء
من ماء فتوضا ثم مضمض ودعا

ثم صبه

ثم صبه فيها فتركناها غير بعيد
ثم إنها أصدرتنا ما شئنا نحن
وركابنا حدثني فضل
ابن يعقوب قال نا الحسن بن محمد بن
أعين أبو علي الحراني قال نا زهير
قال نا أبو إسحاق قال أنبأنا البراء
ابن عازب أنهم كانوا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم
الحديبية ألفا وأربع مائة أو أكثر
فنزلوا على بئر فنزحوها فأتوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم

فأتى النبي وقعد على شفيرها ثم
قال ايتوني بدلو من مائها فأتي به
فبسق ودعا ثم قال دعوها ساعة
فأرووا انفسهم وركابهم حتى
ارتحلوا حدثنا يوسف بن
عيسى قال نا ابن فضيل قال حدثنا
حصين عن سالم عن جابر قال عطش
الناس يوم الحديبية ورسول الله
صلى الله عليه وسلم بين يديه
ركوة يتوضأ منها ثم أقبل الناس
نحوه قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم ما لكم قالوا يا رسول الله
ليس عندنا ماء نتوضأ به ولا
نشرب إلا ما في ركوتك قال فوضع
النبي صلى الله عليه وسلم يده
في الركوة فجعل الماء يفور من بين
أصابعه كأمثال العيون قال
فشربنا وتوضأنا فقلت لجابر
كم كنتم يومئذ قال لو كنا مائة
ألف لكفانا كنا خمس عشرة مائة
حدثني الصلت بن محمد قال حدثنا
يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة

قلت لسعيد بن المسيب بلغني
ان جابر بن عبد الله كان يقول كانوا
اربع عشرة مائة فقال لي سعيد
حدثني جابر كانوا خمس عشرة
الذين بايعوا النبي صلى الله
عليه وسلم يوم الحديبية
تابعه ابو داود
قال نا قرة عن قتادة
حدثنا علي قال نا سفيان قال نا
عمرو قال سمعت جابر بن عبد
الله قال قال لنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم الحديبية انتم

خير

خير أهل الأرض وكنا ألفا وأربع
مائة ولو كنت أبصر اليوم لأريتكم
مكان الشجرة تابعه الأعمش
سمع سالما سمع جابرا ألفا وأربع مائة
وقال عبيد الله بن معاذ حدثنا
أبي قال نا شعبة عن عمرو بن مرة
قال حدثني عبد الله بن أبي أوفى
قال كان أصحاب الشجرة ألفا وثلاث مائة
وكانت أسلم ثمن المهاجرين
تابعه محمد بن بشار قال نا أبو داود
قال نا شعبة حدثني إبراهيم بن

موسى قال اخبرنا عيسى عن اسمعيل
عن قيس انه سمع مرداس الاسلمي
يقول وكان من اصحاب الشجرة
يقبض الصالحون الاول فالاول وتبقى
حفالة كحفالة التمر والشعير لا يعبا
الله بهم شيئا حدثنا علي بن
عبد الله قال نا سفين عن الزهري
عن عروة عن مروان والمسور بن
مخرمة قالا خرج النبي صلى
الله عليه وسلم عام الحديبية
في بضع عشرة مائة من اصحابه

فلما كان

ولما كان يزيد الخليفة فشا
اللهو واشتهر واحسن منها لا
احصي ثم سمعته من سفيان حتى
سمعته يقول انا اخاف من الزهد في
الأشعار والتغليس ولا اريد يغني
موضع الاشعار والتغليس او الحديث
كله حدثني الحسن بن خلف
الازرق قال نا اسحق بن يوسف
عن ابي بشر وزقا عن ابن ابي نجيح
عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن
ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة

ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم رءاه وقمله يتساقط على
وجهه فقال ايوذيك هوامك
قال نعم فامره رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان يحلق وهو
بالحديبية لم يتبين لهم انهم
يحلون بها وهم على طمع ان
يدخلوا مكة فانزل الله عز وجل
الفدية فامره رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان يطعم فرقا
بين ستة مساكين او يهدي شاة

او يصوم

21

او يصوم ثلاثة ايام

حدثنا اسمعيل بن عبد الله

قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم

عن ابيه قال خرجنا مع عمر بن

الخطاب الى السوق فلحقت عمر

امراة شابة فقالت يا امير المومنين

هلك زوجي وترك صبية

صغارا والله ما ينضجون كراعا

ولا لهم زرع ولا ضرع وخشيت

ان تاكلهم الضبع وانا بنت خفاف

ابن ايماء الغفاري وقد شهد الحديبية

ابي

مع النبي صلى الله عليه وسلم
فوقف معها عمر ولم يمض ثم
قال مرحبا بنسب قريب ثم انصرف
الى بعير ظهير كان مربوطا
في الدار فحمل عليه غرارتين
ملأهما طعاما وحمل بينهما
نفقة وثيابا ثم ناولها بخطامه
ثم قال اقتاديه فلن يفنى حتى
ياتيكم الله بخير فقال رجل
يا امير المومنين اكثرت لها
فقال عمر ثكلتك امك والله اني

لرى

لارى ابا هذى واخاها قد حاصرا
حصنا زمانا فافتتحاه ثم اصبحنا
نستفيء سهمانهما فيه
حدثنا محمد بن رافع قال نا
شبابة بن سوار ابو عمرو الفزاري
قال نا شعبة عن قتادة عن سعيد
ابن المسيب عن ابيه قال لقد رايت
الشجرة ثم اتيتها بعد فلم اعرفها
حدثنا محمود قال حدثنا
عبيد الله عن اسرائيل عن طارق
ابن عبد الرحمن قال انطلقت حاجا

فمررت بقوم يصلون فقلت ما هذا
المسجد فقالوا هذه الشجرة حيث
بايع رسول الله صلى الله عليه
وسلم بيعة الرضوان فأتيت سعيد
ابن المسيب فأخبرته فقال سعيد
حدثني ابي انه كان فيمن بايع
رسول الله صلى الله عليه وسلم
تحت الشجرة قال فلما خرجنا من
العام المقبل انسيناها فلم نقدر عليها
فقال سعيد ان اصحاب محمد لم يعلموها
وعلمتموها انتم فانتم اعلم

حدثنا موسى

7

حدثنا موسى قال نا ابو عوانة
قال حدثنا طارق عن سعيد بن
المسيب عن ابيه انه كان ممن
بايع تحت الشجرة فرجعنا اليها
العام المقبل فعميت علينا
حدثنا قبيصة قال نا سفين
عن طارق قال ذكرت عند سعيد بن
المسيب الشجرة فضحك فقال
اخبرني ابي وكان شهدها ۝
حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا
شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت

عبد الله بن ابي اوفى وكان من اصحاب
الشجرة قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقة
قال اللهم صل عليهم فاتاه
ابي بصدقته فقال اللهم صل
على آل ابي اوفى حدثنا اسمعيل
عن اخيه عن سليمن عن عمرو بن
يحيى عن عباد بن تميم قال لما كان
يوم الحرة والناس يبايعون لعبد الله
ابن حنظلة فقال ابن زيد على ما
يبايع ابن حنظلة الناس فقيل له

على الموت

على الموت قال لا أبايع على هذا
أحدا بعد رسول الله صلى
الله عليه وسلم وكان شهد معه
الحديبية حدثنا يحيى بن
يعلى المحاربي قال حدثني أبي قال نا
إياس بن سلمة بن الأكوع قال
حدثني أبي وكان من أصحاب
الشجرة قال كنا نصلي مع النبي
صلى الله عليه وسلم الجمعة
ثم ننصرف وليس للحيطان ظل
نستظل فيه

حدثنا قتيبة بن سعيد قال
حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي
عبيد قال قلت لسلمة بن الاكوع
على اي شيء بايعتم رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية
قال على الموت حدثني احمد
ابن اشكاب قال نا محمد بن فضيل
عن العلاء بن المسيب عن ابيه
قال لقيت البراء بن عازب فقلت
طوبى لك صحبت رسول الله صلى
الله عليه وسلم وبايعته تحت
الشجرة

الشجرة وقال يا ابن أخي انك لا تدري
ما احدثنا بعده
حدثني اسحق قال حدثنا
يحيى بن صالح قال نا معوية هو
ابن سلام عن يحيى عن ابي قلابة
ان ثابت بن الضحاك اخبره انه
بايع النبي صلى الله عليه
وسلم تحت الشجرة
حدثني احمد بن اسحق قال نا
عثمن بن عمر قال انا شعبة عن
قتادة عن انس بن مالك انا فتحنا

لك فتحا مبينا قال الحديبية
قال أصحابه هنيئا مريئا فما لنا
فأنزل الله عز وجل ليدخل
المومنين والمومنات جنات
قال شعبة فقدمت الكوفة
فحدثت بهذا كله عن قتادة ثم
رجعت فذكرت له فقال أما إنا
فتحنا لك فعن أنس وأما هنيئا
مريئا فعن عكرمة
حدثني عبد الله بن محمد قال
حدثنا أبو عامر قال نا إسرائيل

عن مجزأة

مجزأة بن زاهر الاسلمي عن ابيه
وكان ممن شهد الشجرة قال اني
لأوقد تحت القدور بلحوم الحمر
اذ نادى منادي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم
ينهاكم عن لحوم الحمر
وعن مجزأة عن رجل منهم من اصحاب
الشجرة اسمه اهبان بن اوس
وكان اشتكى ركبته فكان اذا
سجد جعل تحت ركبته وسادة

حدثني محمد بن بشار قال نا
ابن ابي عدي عن شعبة عن يحيى
ابن سعيد عن بشير بن يسار عن
سويد بن النعمان وكان من اصحاب
الشجرة كان النبي صلى الله
عليه وسلم واصحابه اتوا بسويق
فلاكوه تابعه معاذ عن شعبة
حدثني محمد بن حاتم بن
بزيع قال نا شاذان عن شعبة عن
ابي جمرة قال سالت عائذا ابي جمرة
وكان من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم

عليه وسلم من أصحاب الشجرة

هل ينقض الوتر قال إذا أوترت

من أوله فلا توتر من آخره

حدثني عبد الله بن يوسف

قال أنا مالك عن زيد بن أسلم عن

أبيه أن رسول الله صلى الله عليه

وسلم كان يسير في بعض أسفاره

وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا

فسأله عمر بن الخطاب عن شيء

فلم يجبه رسول الله صلى الله

عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه

ثم سأله فلم يجبه وقال عمر
ثكلتك أمك عمر نزرت رسول
الله صلى الله عليه وسلم
ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك
قال عمر فحركت بعيري ثم
تقدمت أمام المسلمين وخشيت
أن ينزل فيّ قرآن فما نشبت أن
سمعت صارخا يصرخ بي
قال فقلت لقد خشيت أن
يكون نزل فيّ قرآن وجئت
رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسلمت

فسلمت عليه فقال لقد أنزلت
علي الليلة سورة لهي أحب
الي مما طلعت عليه الشمس
ثم قرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا
حدثني عبد الله بن محمد
قال نا سفيان قال سمعت الزهري
حين حدث هذا الحديث حفظت
بعضه وثبتني معمر عن عروة
ابن الزبير عن المسور بن مخرمة
ومروان بن الحكم يزيد احدهما
على صاحبه قالا خرج

النبي صلى الله عليه وسلم
عام الحديبية في بضع عشرة
مائة من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم فلما اتى ذا الحليفة
قلد الهدي واشعره واحرم منها
بعمرة وبعث عينا له من خزاعة
وسار النبي صلى الله عليه وسلم
حتى كان بغدير الاشطاط
اتاه عينه قال ان قريشا قد جمعوا
لك جموعا وقد جمعوا لك الاحابيش
وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت

ومانعوك

وما نعول فقال اشيروا ايها
الناس على اترون ان نميل الى عيالهم
وذرارى هولاء الذين يريدون
ان يصدونا عن البيت فان
ياتونا كان الله قد قطع عينا
من المشركين والا تركناهم
محروبين قال ابو بكر يا رسول
الله خرجت عامدا لهذا
البيت لا تريد قتل احد ولا حرب
احد فتوجه له فمن صدنا عنه
قاتلناه قال امضوا على اسم الله

حدثني إسحق قال أخبرني
يعقوب قال حدثني ابن أخي ابن
شهاب عن عمه قال أخبرني
عروة بن الزبير أنه سمع مروان بن
الحكم والمسور بن مخرمة يخبران
خبرا من خبر رسول الله صلى
الله عليه وسلم في عمرة الحديبية
فكان فيما أخبرني عروة عنهما
أنه لما كاتب رسول الله صلى الله
عليه وسلم سهيل بن عمرو
يوم الحديبية على قضية المدة

وكان

وكان فيما اشترط سهيل بن عمرو
انه لا ياتيك منا احد وان كان على
دينك الا رددته الينا وخليت
بيننا وبينه وابى سهيل ان
يقاضي رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا على ذلك فكره
المومنون ذلك وامتعضوا فتكلموا
فيه فلما ابى سهيل ان يقاضي
رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا على ذلك كاتبه رسول الله
صلى الله عليه وسلم

فرد رسول الله صلى الله عليه
وسلم ابا جندل بن سهيل يومين
الى ابيه سهيل بن عمرو ولم ياتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم
احد من الرجال الا رده في تلك
المدة وان كان مسلما وجاءت
المومنات مهاجرات وكانت
ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط
ممن خرج الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهي عاتق فجا اهلها
يسئلون رسول الله صلى الله عليه
وسلم

وسلم ان يتزوجها النهى حتى
انزل الله في المومنات ما انزل
قال ابن شهاب واخبرني عروة
ابن الزبير ان عايشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم اخبرته
قالت ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يمتحن من هاجر
من المومنات بهذه الاية
يايها النبيء اذا جاءك المومنات
مهاجرات وعن عمه قال بلغنا
حين امر الله عز وجل رسول الله

التلاوة يايها الذين امنوا

صلى الله عليه وسلم ان يوتى الى
المشركين ما انفقوا من هاجر
من ازواجهم وبلغنا ان ابا بصير
فذكره بطوله حدثنا قتيبة
عن مالك عن نافع ان عبد الله بن
عمر حين خرج معتمرا في الفتنة
قال ان صددنا عن البيت صنعنا
كما صنعنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاهل بعمرة
من اجل ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان اهل بعمرة عام

الحديبية

الحديبية حدثنا مسدد قال نا
يحيى عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر انه اهل وقال ان حيل
بيني وبينه لفعلت كما فعل
النبي صلى الله عليه وسلم
حين حالت كفار قريش بينه
وتلا لقد كان لكم في
رسول الله اسوة حسنة
حدثنا عبد الله بن محمد بن
اسماء قال نا جويرية عن نافع ان
عبيد الله بن عبد الله وسالم

ابن عبد الله أخبراه أنهما كلما
عبد الله بن عمر

حدثنا موسى بن اسماعيل قال
حدثنا جويرية عن نافع أن
بعض بني عبد الله قال له لو أقمت
العام فإني أخاف أن لا تصل إلى
البيت قال خرجنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم فحال كفار
قريش دون البيت فنحر النبي صلى
الله عليه وسلم هداياه وحلق
وقصر أصحابه أشهدكم أني أوجبت

عمرة

عمرة فان خلي بيني وبين البيت
طفت وان حيل بيني وبين البيت
صنعت كما صنع النبي
صلى الله عليه وسلم فسار
ساعة ثم قال ما ارى شانهما الا
واحدا اشهدكم اني قد اوجبت
حجة مع عمرتي فطاف لهما طوافا
واحدا وسعى سعيا واحدا حتى
حل منهما جميعا
حدثني شجاع بن الوليد سمع
النضر بن محمد قال نا صخر عن نافع

خـ
الواحد

قال ان الناس يتحدثون ان ابن عمر
اسلم قبل عمر وليس كذلك
ولكن عمر ارسل يوم الحديبية
عبد الله الى فرس له عند رجل
من الانصار ياتيه به ليقاتل عليه
ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يبايع تحت الشجرة وعمر لا يدري
بذلك فبايعه عبد الله ثم ذهب
الى الفرس فجاء به الى عمر وعمر
يستلئم للقتال فاخبره ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم

اي يلبس اللامة وهي الدرع

يبايع

يبايع تحت الشجرة قال فانطلق
فذهب معه حتى بايع رسول
الله صلى الله عليه وسلم
فهي التي يتحدث الناس ان ابن
عمر اسلم قبل عمر وقال هشام
ابن عمار نا الوليد بن مسلم قال
حدثنا عمر بن محمد العمري
قال اخبرني نافع عن ابن عمر ان
الناس كانوا مع النبي صلى
الله عليه وسلم يوم الحديبية
تفرقوا في ظلال الشجر فاذا الناس

فحدثوا بالنبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا عبد الله انظر
ما شان الناس قال احدقوا
برسول الله صلى الله
عليه وسلم فوجدهم يبايعون
فبايع ثم رجع الى عمر فخرج
فبايع حدثنا ابن نمير
قال حدثنا يعلى قال نا اسمعيل
قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى
كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم حين اعتمر فطاف
فطفنا

وفيه روايته فى احدقوا

وطفنا معه وصلينا
معه وسعا بين الصفا والمروة
وكنا نستره من أهل مكة
لا يصيبه احد بشيء

حدثني الحسن بن اسحق قال
حدثنا محمد بن سابق قال نا ملك
ابن مغول قال سمعت ابا حصين
قال قال ابو وائل لما قدم سهل
ابن حنيف من صفين اتيناه
نستخبره فقال اتهموا الرأي فلقد
رأيتني يوم ابي جندل ولو استطيع

ان ارد على رسول الله صلى الله
عليه وسلم امره لرددته والله
ورسوله اعلم وما وضعنا اسيافنا
على عواتقنا لامر يفظعنا
الا اسهلن بنا الى امر نعرفه قبل هذا
الامر ما نسد منها خصما الا انفجر
علينا خصم ما ندري كيف ناتي
له. حدثنا سليمن بن حرب
قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن
مجاهد عن ابن ابي ليلى عن كعب
ابن عجرة قال اتى علي النبي صلى
الله عليه

يفظعنا اي [illegible] وهذا استعارة هنا مع ذكر انفجار [illegible]

الله عليه وسلم زمن الحديبية
والقمل يتناثر على وجهي فقال
اتؤذيك هوام راسك قلت نعم
قال فاحلق وصم ثلاثة ايام او
اطعم ستة مساكين او انسك
نسيكة قال ايوب لا ادري باي
هذا بدا حدثني محمد بن
هشام ابو عبد الله قال نا هشيم
عن ابي بشر عن مجاهد عن عبد
الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه

وسلم بالحديبية ونحن محرمون
وقد حصرنا المشركون قال وكانت
لي وفرة فجعلت الهوام تساقط
على وجهي فمر بي النبي
صلى الله عليه وسلم فقال
اتوذيك هوامك راسك قلت نعم
قال ونزلت هذه الاية فمن
كان منكم مريضا او به اذى
من راسه ففدية من صيام او صدقة
او نسك قال

قصة عكل وعرينة

حدثني عبد الاعلى بن حماد
قال حدثنا يزيد بن زريع قال نا
سعيد عن قتادة ان انسا
حدثهم ان ناسا من عكل وعرينة
قدموا المدينة على النبي صلى
الله عليه وسلم وتكلموا
بالاسلام فقالوا يا نبي الله
انا كنا اهل ضرع ولم نكن
اهل ريف واستوخموا المدينة
فامر لهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم بذود وراعي وامرهم

أن يلحقوا براعيه فيشربوا من ألبانها
وأبوالها فانطلقوا حتى إذا كانوا
بناحية الحرة كفروا بعد إسلامهم
وقتلوا راعي النبي صلى الله
عليه وسلم واستاقوا الذود
فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
فبعث الطلب في آثارهم فأمر
بهم فسمروا أعينهم وقطعوا
أيديهم وتركوا في ناحية الحرة
حتى ماتوا على حالهم قال
قتادة وبلغنا أن النبي صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم بعد ذلك يحث على
الصدقة وينهى عن المثلة

غزوة ذي قرد

وهي الغزوة التي أغاروا فيها على
لقاح النبي صلى الله عليه
وسلم قبل خيبر بثلاث
حدثنا قتيبة بن سعيد قال
حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي
عبيد قال سمعت سلمة بن الأكوع
يقول خرجت قبل أن يؤذن بالأولى
وكانت لقاح رسول الله

صلى الله عليه وسلم ترعا
بذي قرد قال فلقيني غلام
لعبد الرحمن بن عوف فقال أخذت
لقاح رسول الله صلى الله عليه
وسلم قلت من أخذها قال غطفان
قال فصرخت ثلاث صرخات
يا صباحاه قال فأسمعت ما بين
لابتي المدينة ثم اندفعت على وجهي
حتى أدركتهم وقد أخذوا
يستقون من الماء فجعلت أرميهم
بنبلي وكنت راميا وأقول

أنا ابن الأكوع

انا ابن الاكوع واليوم يوم الرّضّع
وارتجز حتّى استنقذت اللّقاح
منهم واستلبت منهم
ثلاثين بردةً قال وجاء النّبيّ
صلّى الله عليه وسلّم
والنّاس فقلت يا نبيّ الله قد
حميت القوم الماء وهم عطاش
فابعث اليهم السّاعة
فقال يا ابن الاكوع ملكت فاسجح
قال ثمّ رجعنا ويردفني رسول الله
صلّى الله عليه وسلّم على ناقته

حتى دخلنا المدينة قال
ابو عبد الله وقال شعبة وابان
وحماد عن قتادة من عرينة وقال
يحيى بن ابي كثير وايوب عن
ابي قلابة عن انس قدم نفر من عكل
حدثني محمد بن عبد الرحيم
قال حدثنا حفص بن عمر ابو عمر
الحوضي قال نا حماد بن زيد
قال نا ايوب والحجاج الصواف
قال حدثني ابو رجاء مولى ابي
قلابة وكان معه بالشام ان عمر

ابن عبد العزيز

ابن عبد العزيز استشار الناس
يوما فقال ما تقولون في هذه
القسامة فقالوا حق قضى
بها رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقضت بها الخلفاء قبلك
قال ابو قلابة خلف سريري
فقال عنبسة بن سعيد فاين
حديث انس في العرنيين قال ابو
قلابة اياي حدثه انس بن مالك
قال عبد العزيز بن صهيب عن
انس من عرينة وقال ابو قلابة عن

انس من عكل وعرينة

باب غزوة خيبر

حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن يحيى بن سعيد عن
بشير بن يسار ان سويد بن النعمان
اخبره انه خرج مع النبي صلى
الله عليه وسلم عام خيبر
حتى اذا كنا بالصهباء
وهي من ادنا خيبر صلى العصر
ثم دعا بالازواد فلم يوت الا
بالسويق فامر به فثري فاكل
واكلنا

واكلنا ثم قام الى المغرب
فمضمض ومضمضنا ثم صلى
ولم يتوضا حدثنا عبد الله
ابن مسلمة قال نا حاتم بن اسمعيل
عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة
ابن الاكوع قال خرجنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم
الى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل
من القوم لعامر يا عامر الا تسمعنا
من هنيهاتك وكان عامر رجلا
شاعرا فنزل يحدوا بالقوم يقول

اللهم لولا انت ما اهتدينا
ولا تصدقنا ولا صلينا
فاغفر فداء لك ما ابقينا
وثبت الاقدام ان لاقينا
والقين سكينة علينا
انا اذا صيح بنا اتينا
وبالصياح عولوا علينا
فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من هذا السائق قالوا عامر
ابن الاكوع قال يرحمه الله
قال رجل من القوم وجبت

يا نبي الله

يا نبي الله لولا امتعتنا به فاتينا
خيبر فحاصرناهم حتى اصابتنا
مخمصة شديدة ثم ان الله فتحها
عليهم فلما امسا الناس مساء
اليوم الذي فتحت عليهم اوقدوا
نيرانا كثيرة فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ما هذه
النيران على اي شيء توقدون
قالوا على لحم قال على اي لحم قالوا
لحم حمر الانسية قال النبي صلى
الله عليه وسلم اهرقوها واكسروها

فقال رجل يا رسول الله أو نحرقها
ونغسلها قال أو ذلك قال فلما تصاف
القوم كان سيف عامر فيه قصر
فتناول به ساق يهودي ليضربه
ويرجع ذباب سيفه فأصاب عين
ركبة عامر فمات منه قال فلما
قفلوا قال سلمة رآني رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو آخذ
بيدي قال ما لك قلت له فداك أبي وأمي
زعموا أن عامرا حبط عمله فقال
النبي صلى الله عليه وسلم كذب

من قاله

46.

من قال السلام له اخرين وجمع بين
اصبعيه انه لجاهد مجاهد قل
عربي مشا بها مثله
حدثنا قتيبة قال نا حاتم
قال نشابها حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال انا مالك عن حميد
الطويل عن انس ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اتا خيبر ليلا
وكان اذا اتى قوما بالليل لم يغر بهم
حتى يصبح فلما اصبح خرجت
اليهود بمساحيهم ومكاتلهم

فلما راوه قالوا محمد والله محمد
والخميس فقال النبي صلى الله
عليه وسلم خربت خيبر انا اذا
نزلنا بساحة قوم فساء صباح
المنذرين حدثنا صدقة بن
الفضل قال انا ابن عيينة قال حدثنا
ايوب عن محمد بن سيرين عن انس
ابن مالك قال صبحنا خيبر بكرة
فخرج اهلها بالمساحي فلما
انصروا بالنبي صلى الله عليه
وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس

فقال

انا خيبر

47

وقال النبي صلى الله عليه وسلم
الله اكبر خربت خيبر
انا اذا انزلنا بساحة قوم فساء
صباح المنذرين فاصبنا من لحوم
الحمر فنادى منادي النبي صلى الله
عليه وسلم ان الله ورسوله ينهيانكم
عن لحوم الحمر فانها رجس
حدثني عبد الله بن عبد
الوهاب الثقفي قال نا ايوب
عن محمد عن انس بن مالك ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم جاءه

الحجبي قال حدثنا عبد الوهاب

جاءٍ فقال أكلت الحمر فسكت
ثم أتى الثانية فقال أكلت الحمر
فسكت ثم أتى الثالثة فقال
أفنيت الحمر فأمر مناديا فنادى
في الناس إن الله ورسوله ينهيانكم
عن لحوم الحمر الأهلية فأكفئت
القدور وإنها لتفور باللحم
حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا
حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال
صلى النبي صلى الله عليه
وسلم الصبح قريبا من خيبر بغلس

ثم قال

ثم قال الله اكبر خربت خيبر انا اذا انزلنا
بساحة قوم فساء صباح
المنذرين فخرجوا يسعون في
السكك فقتل النبي صلى الله
عليه وسلم المقاتلة وسبى
الذرية وكان في السبي صفية
فصارت الى دحية الكلبي ثم صارت
الى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل
عتقها صداقها فقال عبد العزيز
ابن صهيب لثابت يا ابا محمد انت
قلت لانس ما اصدقها قال فحرك ثابت

واسه تضربغاله ٥

حدثنا آدم قال نا شعبة عن
عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انس
ابن ملك يقول سبا النبي صلى الله
عليه وسلم صفية فاعتقها وتزوجها
فقال ثابت لانس ما اصدقها
قال اصدقها نفسها فاعتقها
حدثنا قتيبة قال نا يعقوب
عن ابي حازم عن سهل بن سعد
الساعدي ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم التقى

حو

هو والمشركون فاقتتلوا فلما
مال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى عسكره ومال
الاخرون الى عسكرهم وفي
اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم رجل لا يدع لهم
شاذة ولا فاذة الا اتبعها
يضربها بسيفه فقالوا ما اجزأ
منا اليوم احد كما اجزأ فلان
فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اما انه من اهل النار فقال

رجل من القوم انا صاحبه قال
فخرج معه كلما وقف وقف معه
واذا اسرع اسرع معه قال فجرح
الرجل جرحا شديدا فاستعجل
الموت فوضع سيفه بالارض
وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على
سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل
الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال اشهد انك رسول الله
قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت
آنفا انه من اهل النار فاعظم الناس

ذلك

م لهم فقلت أنا لكم به فخرجت
في طلبه ثم جرح جرحا شديدا
فاستعجل الموت فوضع نصل
سيفه في الأرض وذبابه بين
ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه
فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم عند ذلك إن الرجل ليعمل
عمل أهل الجنة فيما يبدو للناس وهو
من أهل النار وإن الرجل ليعمل عمل أهل النار
فيما يبدو للناس وهو من أهل الجنة
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب

عمل

عن الزهري قال اخبرني سعيد بن
المسيب ان ابا هريرة قال شهدنا
خيبر فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لرجل ممن معه يدعي
الاسلام هذا من اهل النار فلما
حضر القتال قاتل الرجل اشد
القتال حتى كثرت به الجراحة
فكاد بعض الناس يرتاب فوجد
الرجل الم الجراحة فاهوى بيده
الى كنانته فاستخرج منها اسهما
فنحر بها نفسه فاشتد رجال من
المسلمين

المسلمين فقالوا يا رسول الله صدق
الله حديثك انتحر فلان فقتل
نفسه فقال قم يا فلان فأذن أن لا
يدخل الجنة الا مومن ان الله يؤيد
الدين بالرجل الفاجر

تابعه معمر عن الزهري وقال
شعيب عن يونس عن ابن شهاب
الزهري اخبرني ابن المسيب
وعبد الرحمن بن عبد الله بن كعب
ان ابا هريرة قال شهدنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم حنين

خيبر

وقال ابن المبارك عن يونس عن
الزهري عن سعيد عن النبي صلى
الله عليه وسلم تابعه صالح
عن الزهري وقال الزبيدي اخبرني
الزهري ان عبد الرحمن بن كعب
اخبره ان عبيد الله بن كعب قال
حدثني من شهد مع النبي صلى
الله عليه وسلم خيبر قال الزهري
واخبرني عبد الله بن عبد الله
وسعيد عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا موسى

ابن اسماعيل

حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا عبد الواحد عن
عاصم عن ابي عثمن عن ابي
موسى الاشعري قال لما غزا
رسول الله صلى الله عليه وسلم
خيبر او قال لما توجه رسول الله
صلى الله عليه وسلم اشرف الناس
على واد فرفعوا اصواتهم بالتكبير
الله اكبر لا اله الا الله
فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اربعوا على انفسكم

أنكم لا تدعون أصم ولا
غائبا أنكم تدعون
سميعا قريبا وهو معكم وأنا
خلف دابة رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسمعني وأنا أقول
لا حول ولا قوة إلا بالله فقال
يا عبد الله بن قيس قلت لبيك
رسول الله قال ألا أدلك على كلمة
من كنز الجنة قلت بلى يا رسول الله
بأبي أنت وأمي قال لا حول ولا قوة
إلا بالله

حدثنا المكي

بن إبراهيم

ابن ابرهيم قال نا يزيد بن ابي عبيد
قال رايت اثر ضربة في ساق سلمة
فقلت يا ابا مسلم ما هذه
الضربة قال هذه ضربة اصابتها
يوم خيبر فقال الناس اصيب سلمة
فاتيت النبي صلى الله
عليه وسلم فنفث فيه ثلاث نفثات
فما اشتكيتها حتى الساعة
حدثنا عبد الله بن مسلمة
قال نا ابن ابي حازم عن ابيه عن
سهل قال التقى النبي صلى الله

عليه وسلم والمشركون في بعض
مغازيه فاقتتلوا فمال كل قوم
الى عسكرهم وفي المسلمين
رجل لا يدع من المشركين شاذة
ولا فاذة الا اتبعها فضربها
بسيفه فقيل يا رسول الله ما اجزأ
احد ما اجزأ فلان فقال انه من اهل
النار فقالوا اينا من اهل الجنة
ان كان هذا من اهل النار فقال رجل
من القوم لأتبعنه فإذا اسرع
وابطأ كنت معه حتى جرح

فاستعجل

فاستعجل الموت فوضع نصاب
سيفه بالارض وذبابه بين
ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه
فجاء الرجل الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال اشهد انك رسول
الله قال وما ذاك قال فاخبره فقال ان
الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة فيما
يبدو للناس وانه من اهل النار ويعمل
بعمل اهل النار فيما يبدو للناس
وهو من اهل الجنة
حدثنا محمد بن سعيد الخزاعي

قال انا زياد بن الربيع عن ابي عمران
قال نظر انس الى الناس يوم الجمعة
فراى طيالسة فقال كانهم
الساعة يهود خيبر

حدثنا عبد الله بن مسلمة
قال انا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد
عن سلمة قال كان علي بن ابي
طالب رضي الله عنه تخلف
عن النبي صلى الله عليه
وسلم في غزوة خيبر وكان رمدا
فقال انا اتخلف عن النبي صلى الله

عليه وسلم

قال الحافظ ابو ذر كانت الطيالسة
معيا يكرهها لانها لباس اليهود

عليه وسلم في خيبر فلما بتنا
الليلة التي فتحت قال لأعطين
الراية غدا أو ليأخذن الراية غدا
رجل يحبه الله ورسوله يفتح
الله عليه فنحن نرجوها فقيل
هذا علي فأعطاه ففتح عليه
حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن
عن أبي حازم قال أخبرني سهل
بن سعد أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يوم خيبر لأعطين

هذه الراية غدا رجلا يفتح الله
على يديه يحب الله ورسوله
ويحبه الله ورسوله قال فبات
الناس يدوكون ليلتهم أيهم
يعطاها فلما أصبح الناس غدوا
على رسول الله صلى الله عليه
وسلم كلهم يرجو أن يعطاها
فقال أين علي بن أبي طالب فقالوا هو
يا رسول الله يشتكي عينيه
قال فأرسلوا إليه فأتي به فبصق
رسول الله صلى الله عليه وسلم

يخوضون

في عينيه

في عينيه ودعا له فبرأ حتى
كأن لم يكن به وجع فأعطاه
الراية فقال علي يا رسول الله
أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا
فقال انفذ على رسلك حتى تنزل
بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام
وأخبرهم بما يجب عليهم من حق
الله فيه فوالله لأن يهدي
الله بك رجلا واحدا خير لك
من أن تكون لك حمر النعم
حدثنا عبد الغفار بن

آدم قال نا يعقوب قال وحدثني
أحمد قال نا ابن وهب قال حدثني
يعقوب بن عبد الرحمن الزهري
عن عمرو مولى المطلب عن أنس
ابن مالك قال قدمنا خيبر فلما فتح
الله عليه الحصن ذكر له جمال
صفية بنت حيي بن أخطب وقد
قتل زوجها وكانت عروسا
فاصطفاها النبي صلى الله
عليه وسلم لنفسه فخرج بها
حتى بلغنا سد الصهباء حلت

فبنى بها

فبنا بها رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم صنع حيسا في
نطع صغير ثم قال آذن من حولك
فكانت تلك وليمته على صفية
ثم خرجنا الى المدينة فرأيت
النبي صلى الله عليه وسلم يحوي
لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند
بعيره فيضع ركبته وتضع صفية
رجلها على ركبته حتى تركب
حدثنا اسمعيل قال حدثني
اخي عن سليمن عن يحيى عن حميد

الطويل سمع انس بن مالك ان النبي
صلى الله عليه وسلم اقام على
صفية بنت حيي بطريق خيبر
ثلاثة ايام حتى اعرس بها وكانت
فيمن ضرب عليها الحجاب

حدثنا سعيد بن ابي مريم قال
انا محمد بن جعفر بن ابي كثير قال
اخبرني حميد انه سمع انسا يقول
اقام النبي صلى الله عليه وسلم
بين خيبر والمدينة ثلاث ليال يبنى
عليه بصفية قد عوث المسلمين

الى وليمة

الوليمة وما كان فيها من خبز
ولحم وما كان فيها الا ان امر بلالا
بالانطاع فبسطت فالقى
عليها التمر والاقط والسمن
فقال المسلمون احدى امهات
المومنين او ما ملكت يمينه
فقالوا ان حجبها فهي احدى امهات
المومنين وان لم يحجبها فهي مما
ملكت يمينه فلما ان رحل
وطا لها خلفه ومد الحجاب
حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة

ح وحدثني عبد الله بن محمد
قال نا وهب قال نا شعبة عن حميد
ابن هلال عن عبد الله بن مغفل قال
كنا محاصري خيبر فرمى انسان
بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه
فالتفت فإذا النبي صلى الله
عليه وسلم فاستحييت

حدثني عبيد بن اسمعيل
عن ابي اسامة عن عبيد الله
عن نافع وسالم عن ابن عمر أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم

نهى يوم خيبر

59.

نهى يوم خيبر عن اكل الثوم وعن
لحوم حمر الاهلية نهى عن اكل
الثوم هو عن نافع وحده ولحوم
الحمر الاهلية عن سالم

حدثنا يحيى بن قزعة قال نا
ملك عن ابن شهاب عن عبد الله
والحسن ابني محمد بن علي عن ابيهما
عن علي بن ابي طالب ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة
النساء يوم خيبر وعن اكل
الحمر الانسية حدثنا محمد

ابن مقاتل قال انا عبد الله قال انا
عبيد الله بن عمر عن نافع عن
ابن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى يوم خيبر عن
لحوم الحمر الاهلية

حدثني اسحق بن نصر قال نا محمد
ابن عبيد قال انا عبيد الله عن
نافع وسالم عن ابن عمر نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن اكل
لحوم الحمر الاهلية

حدثنا سليمن بن حرب قال

نا حماد

حدثنا حماد بن زيد عن عمرو
عن محمد بن علي عن جابر بن عبد
الله قال نهى النبي صلى
الله عليه وسلم يوم خيبر
عن لحوم الحمر الاهلية ورخص
في الخيل حدثنا سعيد بن
سليمن قال نا عباد عن الشيباني
قال سمعت ابن ابي اوفى اصابتنا
مجاعة يوم خيبر فان القدور
لتغلي قال وبعضها نضجت فجاء
منادي النبي صلى الله عليه وسلم

لا تاكلوا من لحوم الحمر شيئا واكفئوها
قال ابن ابي اوفى فتحدثنا انه انما
نهى عنها لانها لم تخمس
وقال بعضهم نهى عنها البتة
لانها كانت تاكل العذرة
حدثنا حجاج بن منهال قال نا
شعبة قال اخبرني عدي بن ثابت
عن البراء وعبد الله بن ابي اوفى
انهم كانوا مع النبي صلى الله
عليه وسلم فاصابوا حمرا
فطبخوها فنادى منادي النبي
صلى الله عليه

صلى الله عليه وسلم اكفئوا
القدور حدثني اسحق قال نا
عبد الصمد قال نا شعبة قال نا
عدي بن ثابت سمعت البراء وابن
ابي اوفى يحدثان عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه قال يوم خيبر
وقد نصبوا القدور اكفئوا القدور
حدثنا مسلم قال نا شعبة عن
عدي بن ثابت عن البراء قال غزونا
مع النبي صلى الله عليه وسلم نحوه
حدثني ابرهيم بن موسى

قال انا ابن ابي زائدة قال انا عاصم
عن عامر عن البراء بن عازب
قال امرنا النبي صلى الله
عليه وسلم في غزوة خيبر
ان نلقي الحمر الاهلية نية
ونضيجة ثم لم يامرنا باكلها بعد
حدثني محمد بن ابي الحسين
قال نا عمر بن حفص قال نا ابي عن
عاصم عن عامر عن ابن عباس
قال لا ادري انهى عنه رسول
الله صلى الله عليه وسلم من

اجل

اجل انه كان حمولة الناس فكره
ان تذهب حمولتهم او حرمه
يوم خيبر لحم الحمر الاهلية
حدثنا الحسن بن اسحق قال نا محمد
ابن سابق قال نا زائدة عن عبيد الله
ابن عمر عن نافع عن ابن عمر
قال قسم رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم خيبر للفرس سهمين
وللراجل سهما قال فسره نافع
فقال اذا كان مع الرجل فرس فله
ثلاثة اسهم وان لم يكن له فرس فله

سهم حـ ثنا يحيى بن بكير
قال ثنا الليث عن يونس عن ابن
شهاب عن سعيد بن المسيب
ان جبير بن مطعم اخبره قال مشيت
انا وعثمان بن عفان الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقلنا
اعطيت بني المطلب من خمس
خيبر وتركتنا ونحن بمنزلة واحدة
منك فقال انما بنو هاشم وبنو
المطلب شيء واحد قال جبير
ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم

لبني عبد شمس

لبني عبد شمس وبني نوفل شيئا
حدثني محمد بن العلاء قال نا
ابو اسامة قال نا بريد بن عبد الله عن
ابي بردة عن ابي موسى قال بلغنا
مخرج النبي صلى الله عليه وسلم
ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين
اليه انا واخوان لي انا اصغرهم
احدهما ابو بردة والاخر ابو رهم
امّا قال بضع واما قال في ثلاثة وخمسين
او اثنين وخمسين رجلا من قومي
فركبنا سفينة

فالقتنا سفينتنا الى النجاشي
بالحبشة فوافقنا جعفر بن
ابي طالب فاقمنا معه حتى قدمنا
جميعا فوافقنا النبي صلى الله
عليه وسلم حين افتتح خيبر
وكان اناس من الناس يقولون لنا
يعني لاهل السفينة سبقناكم
بالهجرة ودخلت اسماء بنت
عميس وهي ممن قدم معنا على
حفصة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم زائرة وقد كانت

هاجرت

هاجرت الى النجاشي فيمن هاجر
فدخل عمر على حفصة وأسماء
عندها فقال عمر حين رأى أسماء
من هذه قالت أسماء بنت
عميس قال عمر آلحبشية هذه
آلبحرية هذه قالت أسماء نعم
قال سبقناكم بالهجرة فنحن أحق
برسول الله صلى الله عليه وسلم
منكم فغضبت وقالت كلا
والله كنتم مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يطعم جائعكم

ويعظ جاهلكم وكنا في دار او في
ارض البعداء البغضاء بالحبشة
وذلك في الله وفي رسول الله
وايم الله لا اطعم طعاما ولا اشرب
شرابا حتى اذكر ما قلت للنبي
صلى الله عليه وسلم ونحن كنا
نؤذى ونخاف وسأذكر ذلك للنبي
صلى الله عليه وسلم واسأله
والله لا اكذب ولا ازيغ ولا ازيد
عليه فلما جاء النبي صلى الله
عليه وسلم قالت يا نبي الله

ان عمر

ان عمر قال كذا وكذا قال فما قلت له
قالت قلت له كذا وكذا قال
ليس باحق منكم وله ولاصحابه
هجرة واحدة ولكم انتم اهل
السفينة هجرتان قالت فلقد رايت
ابا موسى واصحاب السفينة ياتون
اسماء ارسالا يسئلونني عن هذا
الحديث ما من الدنيا شيء هم به
افرح ولا اعظم في انفسهم مما قال لهم
النبي صلى الله عليه وسلم قال
ابو بردة قالت اسماء ولقد رايت ابا

موسى وانه ليستعبر هذا الحديث
منه وقال ابو بردة عن ابي موسى
قال النبي صلى الله عليه وسلم
اني لاعرف اصوات رفقة الاشعريين
بالقران حين يدخلون بالليل واعرف
منازلهم من اصواتهم بالقران بالليل
وان كنت لم ار منازلهم حين
نزلوا بالنهار ومنهم حكيم اذا
لقي الخيل او قال العدو قال لهم ان
اصحابي يامرونكم ان تنظروهم
حدثنا اسحق بن ابرهيم سمع

حفص

حفص بن غياث قال نا بريد عن ابي
بردة عن ابي موسى قال قدمنا على
النبي صلى الله عليه وسلم
بعد ان افتتح خيبر وقسم لنا ولم
يقسم لاحد لم يشهد الفتح غيرنا
حدثني عبد الله بن محمد
قال نا معاوية بن عمرو قال حدثنا
ابو اسحق عن مالك بن انس قال
حدثني ثور قال حدثني سالم
مولى مطيع انه سمع ابا هريرة ابن
يقول افتتحنا خيبر ولم نغنم ذهبا

وَرافضةً انما غنمنا البقر والابل
والمتاع والخوايط ثم انصرفنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى وادي القرى ومعه عبد له يقال
له مدعم اهداه له احد بني الضباب
فبينما هو يحط رحل رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذ جاءه سهم
عاير حتى اصاب ذلك العبد
فقال الناس هنيئا له الشهادة
فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بل والذي نفسي بيده ان الشملة

التي اصابها

التي اصابها يوم خيبر من المغانم لم
تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا
فجاء رجل حين سمع ذلك من النبي
صلى الله عليه وسلم بشراك او
شراكين فقال هذا شيء كنت
اصبته فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم شراك او شراكين من نار
حدثنا سعيد بن ابي مريم قال
حدثنا محمد بن جعفر قال اخبرني
زيد عن ابيه انه سمع عمر بن الخطاب
يقول اما والذي نفسي بيده

لولا ان اترك آخر الناس ببانا ليس
لهم شيء ما فتحت علي قرية
الا قسمتها كما قسم النبي
صلى الله عليه وسلم خيبر
ولكني اتركها خزانة لهم يقسمونها يقتسمونها
حدثنا محمد بن المثنى قال نا
ابن مهدي عن مالك بن انس عن زيد
ابن اسلم عن ابيه عن عمر قال لولا
آخر المسلمين ما فتحت عليهم
قرية الا قسمتها كما قسم
النبي صلى الله عليه وسلم خيبر

حدثنا علي

حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفين قال سمعت الزهري
وساله اسمعيل بن امية قال
اخبرني عنبسة بن سعيد ان
ابا هريرة اتى النبي صلى الله
عليه وسلم فساله فقال له
بعض بني سعيد بن العاص لا
تعطه فقال ابو هريرة هذا قاتل
ابن قوقل فقال واعجبا لوبر تدلى
من قدوم الضان
ويذكر عن الزبيدي عن الزهري

قال اخبرني عنبسة بن سعيد انه
سمع ابا هريرة يخبر سعيد بن العاص
قال بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم ابان على سرية من
المدينة قبل نجد قال ابو هريرة فقدم
ابان واصحابه على رسول الله صلى
الله عليه وسلم بخيبر بعد ما
افتتحها وان حزم خيلهم لليف
قال ابو هريرة قلت يا رسول الله
لا تقسم لهم قال ابان وانت بهذا
يا وبر تحدر من راس ضان فقال النبي
صلى الله عليه

ضان صح

صلى الله عليه وسلم يا ابان
اجلس ولم يقسم لهم
قال ابو عبد الله البخاري
حدثنا موسى بن اسمعيل
قال نا عمرو بن يحيى بن سعيد قال
اخبرني جدي ان ابان بن سعيد
اقبل الى النبي صلى الله عليه
وسلم فسلم عليه فقال ابو هريرة
يا رسول الله هذا قاتل ابن قوقل
فقال ابان لابي هريرة واعجبا لك
وبر تدأدأ من قدوم ضان تنعى علي

امر الزهد الله يبرئ ومنعه ان
يهيني بيني حدثنا يحيى بن
بكير قال نا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن عروة عن عائشة
ان فاطمة بنت النبي صلى الله عليه
وسلم ارسلت الى ابي بكر تسئله ميراثها
من رسول الله صلى الله عليه وسلم
مما افاء الله عليه بالمدينة وفدك
وما بقي من خمس خيبر فقال ابو
بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا نورث ما تركنا صدقة

انما ياكل

انما ياكل آل محمد في هذا المال واني
والله لا اغير شيئا من صدقة رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن حالها التي
كان عليها في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولاعملن
فيها بما عمل به رسول الله صلى
الله عليه وسلم فابى ابو بكر
ان يدفع الى فاطمة منها شيئا فوجدت
فاطمة على ابي بكر في ذلك فهجرته
فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت
بعد النبي صلى الله عليه وسلم

ستة أشهر فلما توفيت دفنها
زوجها علي ليلا ولم يوذن بها أبا
بكر وصلى عليها وكان لعلي من الناس
وجه حياة فاطمة فلما توفيت
استنكر علي وجوه الناس فالتمس
مصالحة أبي بكر ومبايعته ولم
يكن يبايع تلك الأشهر فأرسل إلى
أبي بكر أن ايتنا ولا يأتنا أحد معك
كراهية لمحضر عمر فقال عمر لا
والله لا تدخل عليهم وحدك فقال
أبو بكر وما عسيتهم أن يفعلوا بي والله

لآتينهم

لآتينهم فدخل عليهم أبو بكر فتشهد
علي فقال إنا قد عرفنا فضلك
وما أعطاك الله ولم ننفس عليك
خيرا ساقه الله إليك ولكنك
استبددت علينا بالأمر كله
وكنا نرى لقرابتنا من رسول الله
صلى الله عليه وسلم نصيبا
حتى فاضت عينا أبي بكر فلما
تكلم أبو بكر قال والذي نفسي بيده
لقرابة رسول الله صلى الله عليه
وسلم أحب إلي أن أصل من قرابتي

واما الذي شجر بيني وبينكم من هذه
الاموال فاني لم آل فيها عن الخير ولم
اترك امرا رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصنعه فيها الا صنعته
فقال علي لابي بكر موعدك العشية
للبيعة فلما صلى ابو بكر الظهر
رقي على المنبر فتشهد وذكر شان
علي وتخلفه عن البيعة وعذره
بالذي اعتذر اليه ثم استغفر وتشهد
علي فعظم حق ابي بكر وحدث انه
لم يحمله على الذي صنع نفاسة

على ابي بكر

على ان يذكروا انكار الذي فضله
الله به ولكنا كنا نرى لنا في
هذا الامر نصيبا فاستبد
علينا فوجدنا في انفسنا فسر
بذلك المسلمون وقالوا اصبت
وكان المسلمون الى علي قريبا
حين راجع الامر المعروف
حدثنا محمد بن بشار وحدثنا
حرمي قال نا شعبة قال اخبرني عمارة
عن عكرمة عن عائشة قالت
لما فتحت خيبر قلنا الان نشبع

من التمر حدثنا الحسن قال نا
قرة بن حبيب قال نا عبد الرحمن
ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن
ابن عمر قال ما شبعنا حتى فتحنا خيبر

باب استعمال النبي صلى الله عليه وسلم على اهل خيبر

حدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن عبد المجيد
ابن سهيل عن سعيد بن المسيب
عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة

ان رسول الله

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
استعمل رجلا على خيبر فجاءه
بتمر جنيب فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أكل تمر
خيبر هكذا قال لا والله يا رسول
الله إنا لنأخذ الصاع من هذا
بالصاعين والصاعين بالثلاثة
فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم
ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال
عبد العزيز بن محمد عن عبد المجيد
عن سعيد أن أبا سعيد وأبا هريرة

حدثاه ان النبي صلى الله عليه
وسلم بعث اخا بني عدي من
الانصار الى خيبر وامره عليها
وعن عبد المجيد عن ابي صالح
السمان عن ابي هريرة وابي سعيد
مثله باب معاملة
النبي صلى الله عليه
وسلم اهل خيبر
حدثنا موسى بن اسمعيل
قال نا جويرية عن نافع عن عبد الله
قال اعطى النبي صلى الله عليه وسلم

خيبر اليهود ان يعملوها
ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج
منها باب الشاة
التي سمت للنبي صلى
الله عليه وسلم بخيبر
رواه عروة عن عائشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن يوسف
قال نا الليث قال حدثني سعيد
عن ابي هريرة لما فتحت خيبر
اهديت لرسول الله صلى الله

عليه وسلم شاة فيها سم

غزوة زيد بن حارثة

حدثنا مسدد قال نا يحيى بن
سعيد قال نا سفيان بن سعيد الثوري
قال نا عبد الله بن دينار عن ابن
عمر قال أمّر رسول الله صلى الله
عليه وسلم أسامة على قوم
فطعنوا في إمارته فقال
إن تطعنوا في إمارته فقد طعنتم
في إمارة أبيه من قبله وايم الله
لقد كان خليقا للإمارة وإن كان

من أحب

لمزاحب الناس التي وازهد المزاحب
الناس التي بغزى

غزوة عمرة القضا

ذكره انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبيد الله بن موسى
عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء
قال اعتمر النبي صلى الله
عليه وسلم في ذي القعدة
فابى اهل مكة ان يدعوه يدخل
مكة حتى قاضاهم على ان يقيم
بها ثلاثة ايام فلما كتبوا

الكتاب كتبوا هذا ما
قاضانا عليه محمد رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالوا لا
نقر بهذا لو نعلم انك رسول الله
ما منعناك شيئا ولكن انت
محمد بن عبد الله فقال انا رسول الله
وانا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي
ابن ابي طالب امح رسول الله فقال
والله لا امحوك ابدا فاخذ رسول الله
صلى الله عليه وسلم الكتاب
وليس يحسن يكتب فكتب هذا
ما قاضى

ومن اما حمل الباجي على
ان قال كتب عليه
السلام يومئذ بيده
ولا قدح على انه لم يكتب
يومئذ ولا بعد بل جاء
مع ... الذي من كتب

[illegible]

ما قاضى عليه محمد بن عبد الله
لا يدخل مكة السلاح الا السيف
في القراب وان لا يخرج من اهلها
باحد ان اراد ان يتبعه وان لا يمنع
من اصحابه احدا ان اراد ان يقيم بها
فلما دخلها ومضى الاجل اتوا
عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج
عنا فقد مضى الاجل فخرج النبي
صلى الله عليه وسلم فتبعته
ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم
فتناولها علي فاخذ بيدها

وقال لفاطمة ونحن ابنة عمها

حملتها فاختصم فيها علي وزيد

وجعفر فقال علي انا اخذتها وهي

ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي

وخالتها تحتي وقال زيد ابنة اخي

فقضى بها النبي صلى الله عليه

وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة

الام وقال لعلي انت مني وانا منك

وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي

وقال لزيد انت اخونا ومولانا

قال علي الا تتزوج بنت حمزة

قال انها

قال انها ابنة اخي من الرضاعة

حدثنا محمد هو ابن رافع

قال نا سريج قال نا فليح قال

وحدثني محمد بن الحسين

ابن ابرهيم قال حدثني ابي قال نا

فليح بن سليمن عن نافع عن ابن

عمر ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم خرج معتمرا فحال كفار قريش

بينه وبين البيت فنحر هديه

وحلق راسه بالحديبية وقاضاهم

على ان يعتمر العام المقبل ولا يحمل

سلاحا عليهم الا سيوفا وان لا يقيم
بها الا ما احبوا فاعتمر من العام
المقبل فدخلها كما كان
صالحهم فلما ان اقام بها ثلاثا
امروه ان يخرج فخرج

حدثنا عثمان بن ابي شيبة
قال نا جرير عن منصور عن مجاهد
قال دخلت انا وعروة بن الزبير
المسجد فاذا عبد الله بن عمر
جالس الى حجرة عايشة ثم قال
كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم

قال اربعا

قال ابن بعا ثم سمعنا استنان
عايشة فقال عروة يا أم المومنين
ألا تسمعين ما يقول أبو عبد
الرحمن أن النبي صلى الله عليه
وسلم اعتمر أربع عمر فقالت
ما اعتمر رسول الله صلى الله
عليه وسلم عمرة إلا وهو شاهده
وما اعتمر في رجب قط
حدثنا علي بن عبد الله
قال نا سفين عن إسمعيل بن أبي خالد
سمع ابن أبي أوفى يقول لما اعتمر

رسول الله صلى الله عليه وسلم
ستة نفر من غلمان المشركين
ومنهم ان يقتلوا رسول الله صلى
الله عليه وسلم
حدثنا سليمن بن حرب قال نا
حماد هو ابن زيد عن ايوب عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم
واصحابه فقال المشركون انه يقدم   وهى
عليكم وفد وهنتهم حمى يثرب   وقد
وامرهم النبي صلى الله عليه وسلم   فامرهم

ان يرملوا

ان يرملوا الاشواط الثلاثة وان
يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعه
ان يامرهم ان يرملوا الاشواط
كلها الا الابقاء عليهم
حدثني محمد عن سفين بن عيينة
عن عمرو عن عطاء عن ابن
عباس قال انما سعى النبي صلى الله
عليه وسلم بالبيت وبين الصفا
والمروة ليرى المشركين قوته
وزاد ابن سلمة عن ايوب عن سعيد
عن ابن عباس قال لما قدم النبي

صلى الله عليه وسلم لعامه
الذي استأمن قال ارملوا ليرى
المشركين قوتهم والمشركون
من قبل قعيقعان

حدثنا موسى بن اسمعيل
قال نا وهيب قال نا ايوب عن
عكرمة عن ابن عباس قال
تزوج النبي صلى الله عليه وسلم
ميمونة وهو محرم وبنى بها
وهو حلال وماتت بسرف وزاد
ابن اسحق حدثني ابن ابي نجيح وابان

ابن صالح

ابن صالح عن عطاء ومجاهد
عن ابن عباس تزوج النبي صلى
الله عليه وسلم ميمونة في عمرة
القضاء

غزوة مؤتة من ارض الشام

حدثنا احمد قال نا ابن وهب
عن عمرو عن ابن ابي هلال قال
واخبرني نافع ان ابن عمر اخبره
انه وقف على جعفر يومئذ وهو
قتيل فعددت به خمسين بين طعنة

وضربة ليس منها شيء في دبره

حدثنا احمد بن ابي بكر قال

حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن

عن عبد الله بن سعيد عن نافع

عن ابن عمر قال امر رسول الله

صلى الله عليه وسلم في غزوة

موتة زيد بن حارثة فقال رسول

الله صلى الله عليه وسلم ان قتل

زيد فجعفر وان قتل جعفر فعبد الله

ابن رواحة قال عبد الله كنت

فيهم في تلك الغزوة فالتمسنا

جعفر

جعفر بن أبي طالب فوجدناه في
القتلى ووجدنا ما في جسده بضعا
وتسعين من طعنة ورمية
حدثنا أحمد بن واقد قال نا
حماد بن زيد عن أيوب عن حميد
ابن هلال عن أنس أن النبي صلى
الله عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا
وابن رواحة للناس قبل أن يأتيهم
خبرهم فقال أخذ الراية زيد
فأصيب ثم أخذ جعفر فأصيب
ثم أخذ ابن رواحة فأصيب

وعيناه تذرفان حتى اخذ الراية
سيف من سيوف الله حتى فتح
الله عليهم
حدثنا قتيبة قال حدثنا
عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن
سعيد قال اخبرتني عمرة
قالت سمعت عائشة تقول لما
جاء قتل ابن رواحة وابن حارثة
وجعفر بن ابي طالب جلس
رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعرف فيه الحزن قالت عائشة

وانا اطلع

وانا اطلع من صاير الباب يعني
من شق الباب فاتاه رجل فقال
اي رسول الله ان نساء جعفر قالت
فذكر بكاءهن فامره ان ينهاهن
قالت فذهب الرجل ثم اتى فقال
قد نهيتهن وذكر انه لم يطعنه
قال فامر ايضا فذهب ثم اتى
فقال والله لقد غلبننا فزعمت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فاحث في افواههن من التراب
قالت عايشة فقلت ارغم الله

انعلم بو الله ما انت تفعل وما
تركت رسول الله صلى الله
عليه وسلم من العناء
حدثني محمد بن ابي بكر قال
حدثنا عمر بن علي عن اسمعيل
ابن ابي خالد عن عامر قال كان
ابن عمر اذا حيا ابن جعفر قال
السلام عليك يا ابن ذي الجناحين
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
سفين عن اسمعيل عن قيس بن
ابي حازم قال سمعت خلد بن الوليد
يقول

يقول لقد انقطعت في يدي يوم
موتة تسعة اسياف فما بقي في
يدي الا صفيحة يمانية
حدثني محمد بن المثنى قال نا
يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس
قال سمعت خلد بن الوليد يقول
لقد دق في يدي يوم موتة تسعة
اسياف وصبرت في يدي صفيحة
لي يمانية حدثني عمرو بن
ميسرة قال نا محمد بن فضيل عن حصين
عن عامر عن النعمان بن بشير قال

عمرة

أغمي على عبد الله بن رواحة
فجعلت أخته تبكي واجبلاه
واكذا واكذا تعدد عليه
فقال حين أفاق ما قلت شيئا
إلا قيل لي آنت كذلك

حدثنا قتيبة قال نا عبثر
عن حصين عن الشعبي عن
النعمان بن بشير قال أغمي على
عبد الله بهذا فلما مات لم تبك
عليه

بعث النبي
صلى الله عليه وسلم أسامة بن زيد

إلى

الى الحرقات من جهينة
حدثني عمرو بن محمد قال نا
هشيم قال انا حصين قال انا ابو
ظبيان قال سمعت اسامة بن
زيد يقول بعثنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى الحرقة فصبحنا
القوم فهزمناهم ولحقت انا
ورجل من الانصار رجلا منهم
فلما غشيناه قال لا اله الا الله
فكف الانصاري عنه وطعنته
برمحي حتى قتلته فلما قدمنا

بلغ النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا اسامة اقتلته بعد ما
قال لا اله الا الله قلت كان
متعوذا فما زال يكررها حتى
تمنيت اني لم اكن اسلمت قبل
ذلك اليوم حدثنا قتيبة
ابن سعيد قال نا حاتم عن يزيد
ابن ابي عبيد قال سمعت سلمة
ابن الاكوع يقول غزوت مع
النبي صلى الله عليه وسلم
سبع غزوات وخرجت فيما يبعث

من البعوث

٦

من البعوث تسع غزوات مرة
علينا ابو بكر ومرة علينا اسامة
وقال عمر بن حفص بن غياث
حدثنا ابي عن يزيد بن ابي
عبيد قال سمعت سلمة يقول
غزوت مع النبي صلى الله عليه
وسلم سبع غزوات وخرجت
فيما يبعث من البعوث تسع
غزوات مرة علينا ابو بكر
ومرة اسامة حدثنا ابو عاصم
قال انا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة

ابن الاكوع قال غزوت مع النبي
صلى الله عليه وسلم سبع
غزوات وغزوت مع ابن حارثة
استعمله علينا

حدثنا محمد بن عبد الله قال نا
حماد بن مسعدة عن يزيد عن
سلمة غزوت مع النبي صلى الله
عليه وسلم سبع غزوات فذكر
خيبر والحديبية ويوم حنين ويوم
القرد قال يزيد ونسيت بقيتهن

غزوة الفتح

وما بعث

وما بعث حاطب بن أبي بلتعة
إلى أهل مكة يخبرهم بغزو النبي
صلى الله عليه وسلم
حدثنا قتيبة بن سعيد قال
حدثنا سفين عن عمرو بن دينار
قال أخبرني الحسن بن محمد أنه سمع
عبيد الله بن أبي رافع يقول
سمعت عليا يقول بعثني
رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنا والزبير والمقداد فقال انطلقوا
حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها

ظعينة معها كتاب فخذوه منها
فانطلقنا تعادى بنا خيلنا
حتى أتينا الروضة فإذا نحن
بالظعينة فقلنا أخرجي الكتاب
قالت ما معي كتاب فقلنا
لتخرجن الكتاب أو لتلقين الثياب
قال فأخرجته من عقاصها
فأتينا به رسول الله صلى الله
عليه وسلم فإذا فيه من حاطب
ابن أبي بلتعة إلى أناس من المشركين
بمكة يخبرهم ببعض أمر رسول

الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا حاطب ما هذا فقال يا رسول
الله لا تعجل علي اني كنت امرأ
ملصقا في قريش يقول كنت
حليفا ولم اكن من انفسها وكان
من معك من المهاجرين من لهم
قرابات يحمون اهليهم واموالهم
فاحببت اذ فاتني ذلك من النسب
فيهم ان اتخذ عندهم يدا يحمون
قرابتي ولم افعله ارتدادا عن
ديني ولا رضا بالكفر بعد الاسلام

فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اما انه قد صدقكم فقال عمر
يا رسول الله دعني اضرب عنق
هذا المنافق فقال انه قد شهد بدرا
وما يدريك لعل الله اطلع على
من شهد بدرا فقال اعملوا ما شئتم
فقد غفرت لكم فانزل الله
عز وجل السورة يا ايها الذين
ءامنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم
اولياء تلقون اليهم بالمودة الى
قوله فقد ضل سواء السبيل

غزوة الفتح

غزوة الفتح في رمضان

حدثنا عبد الله بن يوسف
قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة أن ابن
عباس أخبره أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم غزا غزوة الفتح
في رمضان قال وسمعت ابن المسيب
يقول مثل ذلك وعن عبيد الله
ابن عبد الله أخبره أن ابن عباس
قال صام رسول الله صلى الله

عليه وسلم حتى اذا بلغ الكديد
الماء الذي بين قديد وعسفان
افطر فلم يزل مفطرا حتى انسلخ الشهر
حدثني محمود قال انا عبد الرزاق
قال انا معمر قال انا الزهري عن
عبيد الله بن عبد الله عن ابن
عباس ان النبي صلى الله عليه
وسلم خرج في رمضان من المدينة
ومعه عشرة الاف وذلك على راس
ثمان سنين ونصف من مقدمه
المدينة فسار بمن معه من المسلمين

الى مكة

الى مكة يصوم ويصومون حتى
بلغ الكديد وهو ماء بين عسفان
وقديد افطر وافطروا قال الزهري
وانما يوخذ من امر رسول الله صلى
الله عليه وسلم الاخر فالاخر
حدثنا عياش بن الوليد قال
حدثنا عبد الاعلى قال نا خالد
عن عكرمة عن ابن عباس قال
خرج النبي صلى الله عليه وسلم
في رمضان الى حنين والناس مختلفون
فصايم ومفطر فلما استوى على راحلته

دعا بإناء من لبن أو ماء فوضعه على
راحته أو راحلته ثم نظر الناس
فقال المفطرون للصوّام أفطروا
قال أبو عبد الله وقال عبد الرزاق
أخبرنا معمر عن أيوب عن عكرمة
عن ابن عباس خرج النبي صلى الله
عليه وسلم عام الفتح
وقال حماد بن زيد عن أيوب عن
عكرمة عن النبي
صلى الله عليه وسلم
حدثنا علي بن عبد الله

قال نا جرير

قال حدثنا جرير عن منصور
عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس
قال سافر رسول الله صلى الله
عليه وسلم في رمضان فصام
حتى بلغ عسفان ثم دعا
بإناء من ماء فشرب نهارا ليريه
الناس فأفطر حتى قدم مكة
قال وكان ابن عباس يقول صام
رسول الله صلى الله عليه وسلم
في السفر وأفطر فمن شاء صام ومن
شاء أفطر

اين ركز النبي صلى
الله عليه وسلم
الراية يوم الفتح
حدثنا عبيد بن اسمعيل
قال نا ابو اسامة عن هشام عن
ابيه لما سار رسول الله صلى
الله عليه وسلم عام الفتح
فبلغ ذلك قريشا خرج ابو سفين
ابن حرب وحكيم بن حزام وبديل
ابن ورقا يلتمسون الخبر عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم

فاقبلوا

فأقبلوا يسيرون حتى أتوا مرّ
الظهران فإذا هم بنيران كأنها
نيران عرفة فقال أبو سفيان ما
هذه لكأنها نيران عرفة فقال
بديل بن ورقاء نيران بني عمرو
فقال أبو سفيان عمرو أقل منها
فرآهم ناس من حرس رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأدركوهم
فأخذوهم فأتوا بهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأسلم أبو
سفيان فلما سار قال للعباس احبس

حطم الخيل

ابا سفيان عند حطم الخيل حتى ينظر الى المسلمين فحبسه العباس فجعلت القبايل تمر مع النبي صلى الله عليه وسلم تمر كتيبة كتيبة على ابى سفين فمرت كتيبة فقال يا عباس من هذه قال هذه غفار قال ما لى ولغفار ثم مرت جهينة قال مثل ذلك ثم مرت سعد بن هذيم فقال مثل ذلك ثم مرت سليم فقال مثل ذلك حتى اقبلت كتيبة لم ير مثلها

قال من هذه

قال من هولاء قال هؤلاء الانصار
عليهم سعد بن عبادة معه
الراية فقال سعد بن عبادة
يا ابا سفيان اليوم يوم الملحمة
اليوم تستحل الكعبة فقال ابو
سفيان يا عباس حبذا يوم
الزمار ثم جاءت كتيبة وهي
اقل الكتايب فيهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم واصحابه
وراية النبي صلى الله عليه وسلم
مع الزبير بن العوام فلما مر

رسول الله صلى الله عليه وسلم
بانه سعيد قال الم تعلم ما قال
سعد بن عبادة قال اما قال قال
قال كذا وكذا وقال كذب سعد
ولكن هذا يوم يعظم الله فيه
الكعبة ويوم تكسى فيه الكعبة
قال وامر رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان توكز رايته بالحجون
قال عروة فاخبرني نافع بن جبير
ابن مطعم قال سمعت العباس يقول
للزبير بن العوام يا ابا عبد الله

ها هنا

هاهنا امرنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان تركز الراية
قال وامر رسول الله صلى الله
عليه وسلم يومئذ خالد بن الوليد
ان يدخل من اعلى مكة من كداء
ودخل النبي صلى الله عليه
وسلم من كدا فقتل من خيل
خالد بن الوليد يومئذ رجلين
حبيش بن الاشعر وكرز بن جابر
الفهري حدثنا ابو الوليد
قال نا شعبة عن معاوية بن قرة

ف تركز

قال سمعت عبد الله بن مغفل
يقول رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم فتح مكة
على ناقته وهو يقرأ سورة
الفتح يرجع وقال لولا أن يجتمع
الناس حولي لرجعت كما رجع
حدثني سليمن بن عبد الرحمن
قال نا سعدان بن يحيى قال حدثني
محمد بن أبي حفصة عن الزهري
عن علي بن حسين عن عمرو بن
عثمان عن أسامة بن زيد أنه قال

زمن الفتح

زمن الفتح يا رسول الله أين تنزل
غدا فقال النبي صلى الله عليه
وسلم وهل ترك لنا عقيل من
منزل ثم قال لا يرث الكافر المؤمن
ولا يرث المومن الكافر قيل
للزهري ومن ورث أبا طالب قال ورثه
عقيل وطالب قال معمر عن الزهري
أين تنزل غدا في حجته ولم يقل
يونس حجته ولا زمن الفتح
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا
شعيب قال أنا أبو الزناد عن

عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال منزلنا
ان شاء الله اذا فتح الله الخيف
حيث تقاسموا على الكفر
حدثنا موسى بن اسمعيل
قال نا ابرهيم بن سعد قال اخبرنا
ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين اراد حنينا منزلنا
غدا ان شاء الله بخيف بني
كنانة حيث تقاسموا على الكفر

حدثنا يحيى

حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا
مالك عن ابن شهاب عن انس بن
مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل مكة يوم الفتح وعلى راسه
المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال
ابن خطل متعلق باستار الكعبة
فقال اقتله قال مالك ولم يكن
النبي صلى الله عليه وسلم
فيما نرى والله اعلم يومئذ محرما
حدثنا صدقة بن الفضل قال
حدثنا ابن عيينة عن ابن ابي

اقتلوه
ابن الاخطل

نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن
عبد الله قال دخل النبي صلى
الله عليه وسلم مكة يوم الفتح
وحول البيت ستون وثلاث مائة
نصب فجعل يطعنها بعود في يده
ويقول جاء الحق وزهق الباطل
جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد
حدثني اسحق بن منصور قال
حدثنا عبد الصمد قال حدثني ابي
قال نا ايوب عن عكرمة عن ابن
عباس ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم لما قدم مكة ابا ان يدخل
البيت وفيه الالهة فامر بها
فاخرجت فاخرج صورة
ابرهيم واسمعيل في ايديهما من
الازلام فقال قاتلهم الله لقد
علموا ما استقسما بها قط ثم
دخل البيت فكبر في نواحي
البيت وخرج ولم يصل فيه
تابعه معمر عن ايوب وقال وهيب
حدثنا ايوب عن عكرمة عن
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه و

دخول النبي صلى الله
عليه وسلم من أعلى مكة
وقال الليث حدثني يونس قال
أخبرنا نافع عن عبد الله بن عمر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أقبل يوم الفتح من أعلى مكة
على راحلته مردفا أسامة بن زيد
ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة
من الحجبة حتى أناخ في المسجد
فأمره أن يأتي بمفتاح البيت
فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم

ومعه

ومعه اسامة بن زيد وبلال وعثمن
ابن طلحة فمكث فيها نهارا
طويلا ثم خرج فاستبق الناس
وكان عبد الله بن عمر اول من
دخل فوجد بلالا وراء الباب
قائما فساله اين صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاشار الى
المكان الذي صلى فيه قال عبد الله
فنسيت ان اساله كم صلى من سجدة
حدثنا الهيثم بن خارجة قال نا
حفص بن ميسرة عن هشام بن عروة

عن ابيه ان عايشه اخبرته ان النبي
صلى الله عليه وسلم دخل عام
الفتح من كدا التي باعلا مكة
تابعه ابو اسامة ووهيب في كدا
حدثني عبيد بن اسمعيل قال
نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
دخل النبي صلى الله عليه وسلم
عام الفتح من اعلى مكة من كدا

منزل النبي صلى
الله عليه وسلم
يوم الفتح

حدثنا ابو الوليد

حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة
عن عمرو عن ابن ابي ليلى ما اخبرنا
احد انه راى النبي صلى الله عليه
وسلم يصلي الضحى غير ام هانئ
فانها ذكرت انه يوم فتح مكة
اغتسل في بيتها ثم صلى ثمان
ركعات قال فلم ار صلاة
اخف منها غير انه يتم الركوع
والسجود

باب

حدثني محمد بن بشار قال حدثنا
غندر قال نا شعبة عن منصور

عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة
قالت كان النبي صلى الله عليه
وسلم يقول في ركوعه وسجوده
سبحانك اللهم ربنا وبحمدك
اللهم اغفر لي

حدثنا ابو النعمان قال حدثنا
ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال كان عمر
يدخلني مع اشياخ بدر فقال
بعضهم لم تدخل هذا الفتى معنا
ولنا ابناء مثله فقال انه ممن قد علمتم

يكثر ان

قال فدعاهم

قال بن عباس ثم أتا يوم ودعاني
معهم قال وما رأيته دعاني يومئذ
الا ليريهم مني فقال ما تقولون
في اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت
الناس يدخلون في دين الله حتى
ختم السورة فقال بعضهم أمرنا
ان نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا
وفتح علينا وقال بعضهم لا ندري
أولم يقل بعضهم شيئا فقال لي ابن
عباس اكذلك تقول قلت لا قال فما
تقول قلت هو اجل رسول الله

صلى الله عليه وسلم اعلمه الله
له اذا جاء نصر الله والفتح فتح
مكة فذلك علامة اجلك
فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان
توابا قال عمر ما اعلم منها الا ما تعلم
حدثنا سعيد بن شرحبيل
قال نا الليث عن المقبري عن ابي
شريح العدوي انه قال لعمرو بن سعيد
وهو يبعث البعوث الى مكة
ائذن لي ايها الامير احدثك قولا
قام به رسول الله صلى الله عليه
وسلم

وسلم الغد من يوم الفتح سمعته
اذناي ووعاه قلبي وابصرته
عيناي حين تكلم به انه حمد
الله واثنى عليه ثم قال ان مكة
حرمها الله عز وجل ولم يحرمها
الناس لا يحل لامرئ يومن بالله
واليوم الاخر ان يسفك بها دما
ولا يعضد بها شجرا فان احد ترخص
لقتال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيها فقولوا له ان الله اذن
لرسوله ولم ياذن لكم وانما

اذن لي فيها ساعة من نهار وقد
عادت حرمتها اليوم كحرمتها
بالامس وليبلغ الشاهد
الغايب فقيل لابي شريح ما قال
لك عمرو قال انا اعلم بذلك
منك يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ
عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة
قال ابو عبد الله الخربة البلية
حدثنا قتيبة قال نا الليث عن
يزيد بن ابي حبيب عن عطاء بن
ابي رباح عن جابر بن عبد الله

انه سمع

انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول عام الفتح
وهو بمكة ان الله ورسوله حرم
بيع الخمر

باب مقام النبي
صلى الله عليه وسلم
بمكة زمن الفتح

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
سفين قال وحدثنا قبيصة قال نا
سفين عن يحيى بن ابي اسحق عن
انس اقمنا مع النبي

صلى الله عليه وسلم عشرة
نعم الصلاة حدثنا عبدان
قال انا عبد الله قال انا عاصم عن
عكرمة عن ابن عباس قال اقام
النبي صلى الله عليه وسلم
بمكة تسعة عشر يوما يصلي
ركعتين حدثنا احمد
ابن يونس قال نا ابو شهاب عن
عاصم عن عكرمة عن ابن
عباس اقمنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم في سفر تسع عشرة
نقصر

نقص الصلاة وقال ابن عباس ونحن
نقصر ما بيننا وبين تسع عشرة
فإن زدنا أتممنا باب
وقال الليث حدثني يونس عن
ابن شهاب قال أخبرني عبد الله
ابن ثعلبة بن صعير وكان النبي
صلى الله عليه وسلم قد مسح
وجهه عام الفتح
حدثنا إبراهيم بن موسى
قال أنا هشام عن معمر عن الزهري
عن سنين أبي جميلة أخبرنا

ونحن مع ابن المسيب قال وزعم
ابو جميلة انه ادرك النبي صلى
الله عليه وسلم وخرج معه
عام الفتح حدثنا سليمن
ابن حرب قال نا حماد بن زيد عن
ايوب عن ابي قلابة عن عمرو بن
سلمة قال قال لي ابو قلابة الا
تلقاه فتسئله قال فلقيته
فسالته فقال كنا بماء ممر الناس
وكان يمر بنا الركبان فنسئلهم
ما للناس ما للناس ما هذا الرجل

فيقولون

فيقولون يزعم ان الله ارسله
او حي اليه او حي الله كذا
وكنت اخبطهم الى الكلام
فكانما يقرا في صدري وكانت
العرب تلوم باسلامهم الفتح
فيقولون اتركوه وقومه فانه
ان ظهر عليهم فهو نبي صادق
فلما كانت وقعة اهل الفتح
بادر كل قوم باسلامهم وبادر
ابي قومي باسلامهم فلما قدم
قال جئتكم والله من عند

النبي صلى الله عليه وسلم حقا
فقال صلوا صلاة كذا في حين كذا
وصلاة كذا في حين كذا فاذا
حضرت الصلاة فليؤذن احدكم
وليؤمكم اكثركم قرءانا
فنظروا فلم يكن احد اكثر
قرءانا مني لما كنت اتلقى من
الركبان فقدموني بين ايديهم
وانا ابن ست او سبع سنين وكانت
علي بردة كنت اذا سجدت
تقلصت عني فقالت امراة من
الحي

اخي الا تعطوا عنا انشا فال بلى
فاشتروا وقطعوا في قميصا
بما فوخت بشيء فوجد بنو اله
القميص حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم وقال
الليث حدثني يونس عن ابن
شهاب قال اخبرني عروة بن
الزبير ان عائشة قالت قال عتبة
ابن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد

ان يقبض ابن وليدة زمعة وقال عتبة
انه ابني فلما قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الفتح
اخذ سعد بن ابي وقاص ابن وليدة
زمعة واقبل به الى النبي صلى الله
عليه وسلم واقبل معه عبد بن
زمعة فقال سعد هذا ابن اخي عهد
الي انه ابنه قال عبد بن زمعة
يا رسول الله هذا اخي هذا ابن
زمعة ولد على فراشه فنظر رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى ابن

وليدة

وليدة زمعة فإذا اشبه الناس بعتبة
ابن ابي وقاص فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هو لك هو اخوك
يا عبد بن زمعة من اجل انه ولد
على فراشه وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم احتجبي منه
يا سودة لما راى من شبهه عتبة بن
ابي وقاص قال ابن شهاب قالت
عائشة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر
الحجر قال ابن شهاب كان ابو هريرة

يصبح بن لها حدثنا محمد
ابن مقاتل قال انا عبد الله قال انا
يونس عن الزهري قال اخبرني عروة
ابن الزبير ان امراة سرقت في عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم في غزوة
الفتح ففزع قومها الى اسامة بن
زيد بن حارثة يستشفعونه قال عروة
فلما كلمه اسامة فيها تلون وجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اتكلمني في حد من حدود الله
قال اسامة استغفر لي يا رسول الله

فلما كان

فلما كان العشي قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم خطيبا
فاثنى على الله بما هو اهله ثم
قال اما بعد فانما اهلك الناس
قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم
الشريف تركوه واذا سرق فيهم
الضعيف اقاموا عليه الحد والذي
نفس محمد بيده لو ان فاطمة بنت
محمد سرقت لقطعت يدها ثم امر
رسول الله صلى الله عليه وسلم
بتلك المراة فقطعت يدها فحسنت

توبتها بعد ذلك وتزوجت قالت
عايشة وكانت تاتي بعد ذلك
فارفع حاجتها الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم

حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا
زهير قال نا عاصم عن ابي عثمن
قال حدثني مجاشع قال اتيت
النبي صلى الله عليه وسلم باخي
بعد الفتح فقلت يا رسول الله جئتك
باخي لتبايعه على الهجرة قال
ذهب اهل الهجرة بما فيها فقلت

على اي شي

على اي شيء تبايعه قال ابايعه على
الاسلام والايمان والجهاد فلقيت
ابا معبد بعد وكان اكبرهما
فسالته فقال صدق مجاشع

حدثنا محمد بن ابي بكر قال حدثنا
فضيل بن سليمان قال نا عاصم عن ابي
عثمن النهدي عن مجاشع بن مسعود
قال انطلقت بابي معبد الى النبي
صلى الله عليه وسلم ليبايعه
على الهجرة قال مضت الهجرة لاهلها
ابايعه على الاسلام والجهاد فلقيت

ابا معبد فسالته فقال وقال صدق

مجاشع وقال خالد عن ابي عثمان

عن مجاشع انه جاء باخيه مجالد

حدثني محمد بن بشار قال حدثنا

غندر قال نا شعبة عن ابي بشر عن

مجاهد قلت لابن عمر اريد ان

اهاجر الى الشام قال لا هجرة

ولكن جهاد فانطلق فاعرض

نفسك فان وجدت شيا والا رجعت

وقال النضر انا شعبة قال اخبرنا

ابو بشر قال سمعت مجاهدا قلت

لابن عمر

لابن عمر فقال لا تغزو اليوم
او تغزو رسول الله صلى الله
عليه وسلم مثله
حدثنا اسحق بن يزيد قال نا
يحيى بن حمزة قال حدثني ابو عمرو
الاوزاعي عن عبدة بن ابي لبابة
عن مجاهد بن جبر المكي ان ابن
عمر كان يقول لا تغزو بغير الفتح
حدثنا اسحق بن يزيد قال
حدثنا يحيى بن حمزة قال نا
الاوزاعي عن عطاء بن ابي رباح

قال زرت عايشة مع عبيد بن عمير
فسالها عن الهجرة فقالت لا
هجرة اليوم كان المومن يفر
احدهم بدينه الى الله والى رسوله
مخافة ان يفتن عليه فاما اليوم فقد
اظهر الله الاسلام فالمومن
يعبد ربه حيث شاء ولكن
جهاد ونية حدثنا اسحق
قال انا ابو عاصم عن ابن جريج
قال اخبرني حسن بن مسلم عن
مجاهد ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم قام يوم الفتح فقال
ان الله حرم مكة يوم خلق
السموات والارض فهي حرام
بحرام الله الى يوم القيامة
لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي
ولم تحلل لي قط الا ساعة من النهار
لا ينفر صيدها ولا يعضد شوكها
ولا يختلى خلاها ولا تحل لقطتها
الا لمنشد فقال العباس بن عبد
المطلب الا الاذخر يا رسول الله
فانه لابد منه للقين والبيوت فسكت

ثمّ قال الا الاذخر فانه حلال

وعن ابن جريج قال اخبرني عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عباس بمثل هذا او نحو هذا رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب قول الله عز وجل

ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم الى قوله غفور رحيم

حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال نا يزيد بن هارون قال انا اسمعيل

قال رأيت

قال رأيت بيد ابن أبي أوفى ضربة قال
ضربتها مع النبي صلى الله
عليه وسلم يوم حنين قلت
شهدت حنين قال قبل ذلك
حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا
سفين عن أبي إسحق قال سمعت البراء
وجاءه رجل فقال يا أبا عمارة
أتوليت يوم حنين فقال أما أنا
فأشهد على النبي صلى الله عليه
وسلم أنه لم يول ولكن عجل سرعان
القوم فرشقتهم هوازن

وابو سفين بن الحرث اخذ براس بغلته
البيضا يقول
انا النبى لا كذب انا ابن عبد المطلب
حدثنا ابو الوليد قال حدثنا
شعبة عن ابى اسحق قيل للبرا وانا
اسمع اوليتم مع النبى صلى الله
عليه وسلم يوم حنين فقال اما
النبى صلى الله عليه وسلم فلا
كانوا رماة فقال
انا النبى لا كذب انا ابن عبد المطلب
حدثنى محمد بن بشار قال حدثنا
غندر

غندر قال نا شعبة عن ابي اسحق سمع
البرا وساله رجل من قيس افررتم
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم حنين فقال لكن رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يفر
كان هوازن رماة وانا لما حملنا
عليهم انكشفوا فاكببنا على
الغنايم فاستقبلنا بالسهام
ولقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم
على بغلته البيضا وان ابا سفيان
ابن الحرث آخذ بزمامها وهو يقول

فاستقبلونا

أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب

وقال الناس بل ومنهم قول النبي صلى

الله عليه وسلم عن بغلته

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني

الليث قال حدثني عقيل عن ابن

شهاب ح وحدثني اسحق قال نا

يعقوب بن ابرهيم قال نا ابن اخي ابن

شهاب قال محمد بن شهاب وزعم عروة

ابن الزبير ان مروان والمسور بن مخرمة

اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم قام حين جاءه وفد هوازن

مسلمين

مسلمين فسالوه ان يرد اليهم
اموالهم وسبيهم فقال لهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم
معي من ترون واحب الحديث الي
اصدقه فاختاروا احدى الطايفتين
اما المال واما السبي وقد كنت
استانيت بكم وكان انظرهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم
بضع عشرة ليلة حين قفل من
الطايف فلما تبين لهم ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم

عن رايه فيهم الا اخر الطايفتين
فقالوا فانا نختار سبينا فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المسلمين فاثنى على الله
بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم
قد جاءونا تائبين واني قد رايت ان ارد
اليهم سبيهم فمن احب منكم
ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب
منكم ان يكون على حظه حتى
نعطيه اياه من اول ما يفيء الله
علينا فليفعل فقال الناس قد

طيبنا

فقال رسول الله فقال لهم يا رسول الله فتيبنا

رسول الله صلى الله عليه وسلم

انا لا ندري من اذن منكم في ذلك

ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع

الينا عرفاؤكم امركم فرجع

الناس فكلمهم عرفاؤهم

ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله

عليه وسلم فاخبروه انهم قد

طيبوا واذنوا هذا الذي بلغني

عن سبي هوازن

حدثنا ابو النعمان قال نا حماد

ابن زيد عن ايوب عن نافع ان عمر
قال يا رسول الله ح وحدثني محمد
ابن مقاتل قال انا عبد الله قال انا
معمر عن ايوب عن نافع عن ابن عمر
قال لما قفلنا من حنين سأل عمر
النبي صلى الله عليه وسلم عن
نذر كان نذره في الجاهلية اعتكاف
فامره النبي صلى الله عليه وسلم
بوفائه وقال بعضهم حماد
عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم

ورواه

ورواه جرير بن حازم وحماد بن سلمة
عن ايوب عن نافع عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن يحيى بن سعيد عن
عمر بن كثير بن افلح عن ابي محمد
مولى ابي قتادة عن ابي قتادة قال
خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم عام حنين فلما
التقينا كانت للمسلمين جولة
فرايت رجلا من المشركين قد علا

وجلا من المسلمين فضربته من ورايه
على حبل عاتقه بسيف فقطعت
الدرع وأقبل على فضمني ضمة
وجدت منها ريح الموت ثم أدركه
الموت فأرسلني فلحقت عمر بن
الخطاب فقلت ما بال الناس فقال
أمر الله ثم رجعوا فجلس النبي صلى
الله عليه وسلم فقال من قتل
قتيلا له عليه بينة فله سلبه
فقلت من يشهد لي ثم جلست
فقال النبي صلى الله عليه وسلم
مثله

فقلت من يشهد لي ثم جلست قال ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله

مثله فقمت فقال ما لك يا ابا قتادة
فاخبرته فقال رجل صدق وسلبه
عندي فارضه مني فقال ابو بكر
لا ها الله اذا لا يعمد الى اسد
من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله
فيعطيك سلبه فقال النبي
صلى الله عليه وسلم صدق
فاعطه فاعطانيه فابتعت
به مخرفا في بني سلمة وانه لاول مال
تاثلته في الاسلام
قال وقال الليث حدثني يحيى بن

سعيد عن عمر بن كثير بن افلح
عن ابي محمد مولى ابي قتادة ان ابا
قتادة قال لما كان يوم حنين
نظرت الى رجل من المسلمين يقاتل
رجلا من المشركين واخر من المشركين
يختله من ورائه ليقتله فاسرعت
الى الذي يختله فرفع يده ليضربني
واضرب يده فقطعتها ثم اخذني
فضمني ضما شديدا حتى تخوفت
ثم ترك فتحلل ودفعته ثم قتلته
وانهزم المسلمون وانهزمت معهم

فاذا بعمر

فإذا بعمر بن الخطاب في الناس
فقلت له ما شأن الناس قال أمر
الله ثم تراجع الناس إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من أقام بينة على قتيل فله
سلبه فقمت لألتمس بينة على
قتيلي فلم أر أحدا يشهد لي فجلست
ثم بدا لي فذكرت أمره لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال
رجل من جلسائه سلاح هذا القتيل

الذي
يزكي عمر بما رضيه منه
فقال ابو بكر بل لا تغلطه اضيع
من في نشر وترع اسرارا من اسرار الله
فقاتل عن الله ورسوله قال وقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالماء التي فاشتهيت منه خوافا
وكان اول ما تاثلته

...قلوع عن تماوكماس
...د الثالث والعشرين

...وبلت بنسخ صحيحة احمد ...
...سمه مدرسة المعراقي بعد
...شدا رشده اجل الله رشدا